التخطيط التشاركي لتحقيق الاستدامة للمشروع القومي للتنمية البشرية و المجتمعية

إعداد
أ.م.د / هويدا محمد عبد المنعم خليفة
كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان

شكلة الدراسة:

تعتبر التنمية المحلية العملية الاكثر تعقيداً داخل المجتمعات المحلية فهي نقطة الالتماس المحورية بين الإدارة المحلية كفاعل رئيسي والمواطن المحلي كمتغير في المعادلة التنموية، حيث تعتمد علي التخطيط الواعي للمستقبل والإدارة التطبيقية الجادة من خلال الخطط والمشروعات الهادفة إلي تحسين المستوي المعيشي في سياق تشاركي لمختلف الفئات.

فهي عملية مركبة ذات حركة ديناميكية لتحقيق المتطلبات الاجتماعية واشباع الحاجات الاساسية للشباب (دراجي:2020: ص34)، حيث أشار إعلان الأمم المتحدة عام 2000 إلي أهم أهداف التنمية في إطار الألفية الجديدة حول تحالف دول العالم لأنهاء الفاقة البشرية وتحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية وصولاً إلي مستويات متقدمة من الصحة والتعليم والخدمات والبنية التحتية لتحقيق النمو الاقتصادي المستدام من خلال الاستثمار في التعليم والصحة وزيادة الانتاج، لوضع سياسة تنموية صناعية وبيئية سليمة من خلال خطط أكثر طموحاً للتنمية المستدامة (UNDP, 2005,p250)، وانطلاقاً من التزامات مصر الدولية قامت الحكومة بإطلاق استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر 2030)، والتي جاءت متزامنة مع الحراك الدولي كخطوة ضرورية لتحقيق التنمية المستدامة واقتصاد تنافسي ومتوازن يعتمد علي الابتكار والمعرفة القائمة علي العدالة والاندماج الاجتماعي والبيئة (وزارة التخطيط والمتابعة: 2014: ص13)، لآنها تسمح بتقييم المخاطر ونشر الوعي وتوجيه العمل السياسي علي المستويات المحلية والاقليمية والدولية (حداد: 2006:ص4)، لحماية البيئة ومنع التصحر واتخاذ اجراءات لتأمين سبل الحصول علي مياه الشرب وتحسين الصرف الصحي من اجل معالجة الفقر (Christophe,2001,p 108)، ولا يتم ذلك إلا من خلال تفعيل مداخل الحاجات الاساسية للإنسان وتنمية قدراته الانسانية والمؤسسية ودفع الدولة الفاعلة والموجهة لسياسات الرعاية الاجتماعية والرفاه الاجتماعي والتخطيط للتحسين المستمر في مؤشرات نوعية الحياة (السروجي: 2010: ص393)، في إطار الشراكة المحلية وتضافر الجهود الحكومية والاهلية مع أفراد المجتمع في ضوء عمل فريقي تعاوني منذ بداية التخطيط ومروراً بالتنفيذ وانتهاء بالاستفادة منها وتقويمها.

حيث تزداد أهمية التخطيط التشاركي كأداة ووسيلة تساعد علي أسباع الاحتياجات وإجراء تقدير للموارد الانسانية وصياغة الخطط التنموية لتحسين نوعية الحياة لأفراد المجتمع (السروجي: 2013: 483)، ويعد التخطيط التشاركي أداه للتغيير الاجتماعي وتحقيق الأهداف في إطار رؤية واضحة ومستقبلية تعتمد علي خطة قابلة للتعديل والتقويم بأسلوب جماعي يعزز من ممارسة الديمقراطية والعمل المؤسسي في المجتمعات المحلية في إطار من الشراكة للوصول إلي رؤية مستقبلية (Nascg,2016,p206)، وفق منهجية للعمل وتحقيق الاهداف منبثقة من الحاجات والأولويات في فترة زمنية طبقاً لإمكانيات المجتمع.

ولتحديد مشكلة الدراسة قامت الباحثة بالبحث والتحليل للعديد من الدراسات العربية والاجنبية وفق محاور الدراسة الى النحو التالي :

1- دراسة Chrsisten (2002): بعنوان بناء نموذج للتخطيط التشاركي بين الجامعة والمجتمع والتي كانت تهدف إلي دراسة التخطيط التشاركي المستدام وتحديد

الصعوبات التي تواجه، حيث اوضحت النتائج أن تأثير التخطيط التشاركي تأثيراً قوياً في المجتمع رغم الصعوبات التي تواجه التنفيذ نتيجة لعدم الاتصال الفعال والحوار المتبادل.

2- دراسة عزة عبد العزيز (2003): بعنوان التخطيط بالمشاركة بين المخططين والجمعيات الأهلية والتي تهدف إلي تفعيل المشاركة ومن أهم نتائجها ضرورة المشاركة في مجالات التدريب والصحة والتعليم والبيئة والمرأة وأن أهم معوقات التخطيط التشاركي متعلقة بالنواحي المالية والقانونية والإدارية.

3- دراسة Michelle V.Esay (2007): والتي تهتم بمدي الاستفادة من التخطيط التشاركي في خلق فرص عمل، حيث أوضحت الدراسة إلي أهمية التخطيط التشاركي في تمكين المرأة وتطوير المناطق العشوائية والمهمشة وأن المشاركة تساعد علي تحديد الاحتياجات المحلية بطريقة أسرع.

4- دراسة Geneva (2008):عن التوقعات لفريق العمل في التنظيمات المجتمعية والتخطيط التشاركي في المجتمع والتي تهدف إلي تحديد العلاقة بين التخطيط التشاركي وبين المدرسة والمجتمع، حيث أوضحت أهمية تطوير الدورات التدريبية والحلقات النقاشية وإيجاد تنظيم يتولى تحقيق التخطيط التشاركي.

5- دراسة منال عبد المعطي 2008: بعنوان دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي والتي تهدف إلي توضيح دور المشاركة في تنمية وتطوير المجتمع المحلي حيث أظهرت الدراسة أن أفراد العينة لديهم رغبة ايجابية نحو المشاركة لتعزيز الانتماء والعمل الجماعي مع زيادة الثقة بالنفس وتنمية العلاقات العامة.

6- دراسة Mirghani Mohoed 2009: بعنوان تقييم تجريبي لأهمية إدارة المعرفة في التنمية المستدامة والتي تهدف إلي اجراء تقييم تجريبي لأهمية المعرفة المستدامة في التنمية المستدامة حيث اوضحت ان التكنولوجيا أداة اساسية في تحقيق التنمية المستدامة، وضرورة التركيز علي جودة صنع القرار للحد من المعوقات التي تحد من الاستفادة من الخدمات والبرامج المتاحة.

7- دراسة صلاح أحمد هاشم (2009): بعنوان المعارف المؤهلة لاستخدام التخطيط التشاركي في التنمية والتي تهدف ماهية التخطيط التشاركي وتحديد المعارف المرتبطة، حيث أوضحت النتائج عدم المام العاملين بمفهوم التخطيط التشاركي مما يتطلب عقد الدورات التدريبية ومناقشة الخطط علي المستوي المحلي في جميع

مراحلها وفاعلية التخطيط التشاركي في المحليات.

8- دراسة مني خزام (2010): بعنوان معوقات التخطيط التشاركي على المستوى المحلي حيث تهدف إلي تحديد واقع التخطيط التشاركي في المجالس الشعبية المحلية، ومن أهم النتائج وجود معوقات تحد من المجالس الشعبية يرجع إلي المنظمات والقطاعات المشاركة بالإضافة إلي الفجوة في التواصل وصعوبة الاتفاق علي الاهداف مما يتطلب التدريب المستمر وزيادة المهارات والتعاون والتنسيق والحصول علي المعلومات وضرورة الاستفادة من الموارد المتاحة.

9- دراسة Maiti 2010: بعنوان رأس المال وتأثيره علي التنمية المستدامة في الريف والحضر والتي تهدف إلي محاولة تحديد العلاقة بين تنمية المستدامة ورأس المال الاجتماعي حيث أوضحت ان رأس المال الممثل في الثقة والقيم والتعاون والمشاركة يساعد علي تحسين الأداء وتعزيز التفاعل لتطوير المجتمع وتحقيق الاستدامة.

10- دراسة Kaitlyn. J. Grgsby 2013: بعنوان تقييم ممارسات المشاركة والتنمية المستدامة والتي تهدف إلي تقييم الممارسات للمنظمات التنموية في عملية التنمية المستدامة لتمويل المشاريع المجتمعية والريفية، حيث أوضحت النتائج أن المنظمة تمكنت من دمج الأفكار واحتياجات المجتمع في جميع مراحل التخطيط حيث وفرت التدريب التقني ومراحل العمل من أجل تنمية القرية.

11- دراسة محمد عزت (2013): بعنوان التخطيط التشاركي كمدخل لدعم مشروعات التنمية الريفية وتهدف الدراسة إلي تحديد مدي مساهمة التخطيط التشاركي في تقدير الاحتياجات الفعلية وتنمية الموارد وزيادة التطوع، حيث أظهرت الدراسة العديد من المعوقات التي تحد من مشاركة اصحاب المصلحة في تحديد الاحتياجات وانخفاض المستوي الثقافي والتعليمي والسياسي لأفراد المجتمع.

12- دراسة Shahin (2014): بعنوان تعزيز وتمكين المشاركة المجتمعية في التخطيط التشاركي والتي كانت تهدف إلي محاولة تطوير السلبيات اللازمة لتقوية المشاركة المجتمعية حيث توصلت النتائج إلي ثلاث أطر عامة للسياسات المقترحة وهي الفائدة المتبادلة بين مختلف الشركاء والدور الفعلي لكل شريك بالإضافة إلي ضبط العلاقة بين مختلف الشركاء لزيادة الفرصة المتكافئة بين أفراد المجتمع.

13- دراسة أحمد سيد أحمد (2015) : بعنوان التخطيط التشاركي لتفعيل دور المدرسة في تنمية المجتمع المحلي والتي تهدف إلي التعرف علي اسهامات التخطيط التشاركي،

حيث أظهرت الدراسة أن المعلومات اساس تخطيط التنمية وأهمية تقييم فاعلية البرامج المقدمة للمواطنين في المجتمع المحلي حيث أن التخطيط التشاركي يزيد الشعور بالانتماء إلي المجتمع وزيادة درجة الرضا علي المشروعات التنموية.

14- دراسة Reem Altowarjri 2016: بعنوان التنمية المستدامة في المملكة العربية السعودية دور القطاع العام والخاص حيث تهدف إلي اكتشاف الآليات والأساليب التعاونية لتنفيذ المشاريع لتحقيق التنمية المستدامة حيث أوضحت النتائج إلي ضرورة دمج الركائز الاساسية للمجتمع للوصول إلي نتائج فعالة بالإضافة إلي نظام مرن وديناميكي يساعد علي تحقيق الأهداف والحد من المعوقات البيروقراطية والاجراءات والفساد الإداري.

15- دراسة عبد الفاني 2018: بعنوان الاتصال التشاركي كألية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بهدف تحديد الدور المحوري للمحليات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة بأبعادها والتركيز علي الاتصال التشاركي حيث أوضحت الدراسة أن المحليات تعمل علي توفير بيئة تشجع علي الحوار وتبادل الافكار والتحفيز والتعليم ويتم تنفيذ الخطة وفق استراتيجيات الاتصال وقد أوضحت الدراسة أهمية الفهم والتعاون المتبادل بين المستفيدين والقائمين علي العمل وضرورة المتابعة والتقييم وتوفير البيئة المناسبة لتحقيق التنمية.

16- دراسة الاحمدي (2019): بعنوان دور التخطيط التشاركي في تحقيق الجودة وتعزيز المسئولية المجتمعية والتي تهدف إلي الكشف عن دور التخطيط التشاركي في تحقيق الجودة ومن أهم نتائج الدراسة أن التخطيط التشاركي يقوم علي أشراك جميع المعنيين في بناء استراتيجية المسؤولية المجتمعية حيث يساهم التخطيط التشاركي في تعزيز العمل الاجتماعي وتقديم الخدمات وفق معايير الجودة المتقدمة.

تحليل نتائج البحوث والدراسات السابقة :

1- اتفقت معظم الدراسات علي اهمية التخطيط التشاركي وتأثيره علي نجاح المشاريع ومن هذه الدراسات دراسة كلاً من Chrsisten (2002) ، ودراسة صلاح أحمد هاشم 2009، ودراسة Michelle V.Esay (2007)، ودراسة Shahin 2014، ودراسة أحمد سيد أحمد 2015.

2- أكدت اكثر الدراسات علي المعوقات التي تعوق التخطيط التشاركي في المجتمعات ويتضح ذلك في دراسة كلاً من عزة عبد العزيز 2003، ودراسة مني

خزام 2010، ودراسة محمد عزت 2013، والتي يجب أن يتم التغلب عليها وفق الاسس العلمية والاستراتيجيات الحديثة.

3- اهتمت العديد من الدراسات مثل دراسة Chrsisten 2002، ودراسة 2008 Geneva، ودراسة صلاح أحمد هاشم 2009، بصورة الاتصال الفعال والمشاركة وعقد الدورات التدريبية والمناقشة الجماعية في جميع مراحل التخطيط التشاركي.

4- أوضحت بعض الدراسة مثل دراسة محمد عزت 2013، ودراسة أحمد سيد أحمد 2015، ودراسة الاحمدي 2019، بالفائدة المتبادلة بين جميع الشركاء وزيادة الشعور بالانتماء والمسئولية الاجتماعية وتعزيز العمل الاجتماعي.

5- اتفقت جميع الدراسات علي أهمية تحقيق التنمية المستدامة للأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية ومنها دراسة منال عبد المعطي 2008، ودراسة Maiti 2010، ودراسة Reem Altowarjri 2016، ودراسة عبد الفاني 2018.

6- اهتمت بعض الدراسات ومنها دراسة Maiti 2010، ودراسة Kaitlyn. J. Grgsby 2013، بتحسين الأداء من خلال التوعية والتدريب والتعليم والمشاركة والتعاون.

7- ركزت دراسة كلاً من Mirghani Mohoed 2009، ودراسة فانى2018 ، على اهمية التكنولوجيا كإدة أساسية لتحقيق التنمية المستدامة.

8- أوضحت دراسة Mirghani Mohoed 2009 ، ، ودراسة خزام2010، وجود العديد من المعوقات التي تتطلب ضرورة الاعتماد علي استراتيجيات حديثة وتوفير بيئة مناسبة.

9- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات والبحوث في جميع مراحل البحث من صياغة المشكلة وتحديد محاور الدراسة والمنطلقات النظرية حتى تفسير وتحليل نتائج الدراسة.

10- اهتمت الدراسة الحالية بالتخطيط التشاركي من خلال جميع مراحلة ومدي تحقيقه لأبعاد التنمية المستدامة (اقتصادية- اجتماعية- بيئية- وتكنولوجيا)

للوصول إلي أفضل عائد للمشروع القومي للتنمية المجتمعية والبشرية " مشروعك".

صياغة مشكلة الدراسة:

يعد التخطيط التشاركي المنهج والأداة لتحقيق الاصلاح الاجتماعي والارتقاء بالمجتمع وتحسين نوعية الحياة للمواطن وتحقيق المساواة والعدالة ومقابلة الحاجات (خزام: 2010: ص 796)، حيث يعمل التخطيط التشاركي علي تحقيق التكامل بين المشروعات القومية والمشروعات الصغيرة في إطار من التنسيق المتبادل لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، من خلال مشاركة كافة الأطراف في وضع الخطة وتنفيذها لتحقيق معدلات تنموية سريعة في أقصر وقت وأقل تكلفه واستثمار جميع الموارد ا لبشرية والمادية في كافة المجالات(Frens H,2009,p115).

وأهتمت الدولة بتنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة لتحقيق التنمية المستدامة (رؤية مصر 2030)، في النهوض بالاقتصاد الوطني والمساهمة في مواجهة البطالة ووضع الحلول المتكاملة وتقديم الخدمات البيئية الداعمة لتحفيز الشباب علي العمل الحر وتحقيق مستقبل أفضل يقوم علي الابتكار والمعرفة.

حيث تقوم وزارة التنمية المحلية بدعم المشاريع في إطار الجهود الرامية إلي تحقيق اللامركزية في كل محافظة لرفع مستوي المعيشة والحد من الفقر (موقع وزارة التنمية المحلية: 2020), من خلال المشروع القومي للتنمية البشرية والمجتمعية (مشروعك)، وتمويل قروض ميسرة لتنفيذ مشروعات صغيرة ومتوسطة وكبيرة للشباب بهدف: (mld.gov.eg وزارة التنمية المحلية)

1- تحقيق التنمية المستدامة.

2- الحد من الهجرة الداخلية من القري إلي المدن.

3- تحسين نمط حياة الشباب والنساء وأسرهم.

وفي إطار سعي جمهورية مصر العربية لإقامة المشروعات القومية لتحقيق التنمية المستدامة وضرورة التخطيط لها بالأساليب الحديثة ومراجعة التراث النظري والدراسات السابقة فقد لاحظت الباحثة وجود قصور في الدراسات الخاصة بالتخطيط التشاركي رغم أهميته ودورة الفعالة في تحقيق اهداف التنمية المستدامة وفق ابعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتكنولوجية ومن ثم تسعى الدراسة الحالية الى تحديد العلاقة بين مراحل التخطيط التشاركي وتحقيق الاستدامة للمشروع القومي للتنمية البشرية والمجتمعية " مشروعك" وفق ابعاد التنمية المستدامة وصولا الى تصور تخطيطي لزيادة فاعلية التخطيط التشاركي في المشروعات القومية للتنمية.

أهداف الدراسة :

1. تحديد مستوى التخطيط التشاركي في المشروع القومي للتنمية المجتمعية والبشرية (مشروعك).
2. تحديد مستوى التنمية المستدامة للمشروع القومي للتنمية المجتمعية والبشرية (مشروعك).
3. تحديد العلاقة بين التخطيط التشاركي وتحقيق التنمية المستدامة في المشروع القومي للتنمية المجتمعية والبشرية (مشروعك).
4. تحديد الصعوبات التي تحد من استخدام التخطيط التشاركي لتحقيق التنمية المستدامة.
5. الوصول الى تصور تخطيطي مقترح لتفعيل التخطيط التشاركي في تحقيق التنمية المستدامة .

فروض الدراسة:

الفرض الاول من المتوقع ان يكون مستوى التخطيط التشاركي بالمشروع القومي للتنمية المجتمعية والبشرية (مشروعك) متوسط من خلال مراحل التخطيط التشاركي :

أ. مرحله اعداد وضع الخطة
ب. مرحله تنفيذ الخطة
ج. مرحله المتابعة و التقويم

الفرض الثاني من المتوقع ان يكون مستوى التنمية المستدامة بالمشروع القومي للتنمية المجتمعية (مشروعك) متوسط ويمكن اختبار ابعاد الفرض من خلال :

أ. البعد الاقتصادي
ب. البعد الاجتماعي
ج. البعد البيئي
د. البعد **التكنولوجي**

الفرض الثالث توجد علاقه طرديه ذات دلالة احصائية بين التخطيط التشاركي و ابعاد التنمية المستدامة للمشروع القومي للتنمية المجتمعية والبشرية .

الفرض الرابع توجد فروق جوهرية دالة احصائيا بين استجابات الشباب والمسؤولين في ما يتعلق بمراحل التخطيط التشاركي .

الفرض الخامس توجد فروق جوهرية دالة احصائيا بين استجابات الشباب والمسؤولين في ما يتعلق بأبعاد التنمية المستدامة.

الاطار النظري ومفاهيم الدراسة :

اولا- مفهوم التخطيط التشاركي participatory planning

جاءت كلمة شراكة في المعجم بمعني ادخله فيه او اشركه (معجم اللغة العربية 1993ص435). وتعرف الشراكة بانها التأثير الجمعي في اتخاذ القرار والوصول الي القرار السليم في الجماعات الاجتماعية (Ateam of Experts 2000 -221).

ويري (A lbomoz 2007- p 35) ان التخطيط التشاركي هو عملية منهجية للمستقبل من خلال اختيار الانشطة المناسبة وجدول زمني بالاشتراك مع المواطنين في عملية التخطيط. ويعرفها (Deepa – 2002 – 193) نظام للمشاركة في العملية التخطيطية من خلال تبادل الافكار وتجميعها في اطار خطة عمل قابلة للتنفيذ لتحقيق اقصي قدر من الاداء وافضل النتائج للعملية التخطيطية.

ومما سبق يمكن تعريف التخطيط التشاركي بأنه :

1. علاقة تشاركية بين طرفين او اكثر ذات مصلحة واحدة.
2. عملية ومنهج علمي يعتمد علي خطوات اساسية للوصول الي القرار السليم.
3. يعتمد علي التعاون والتكامل والمساواة والديمقراطية بين الاطراف.
4. يهتم بإشباع الحاجات وتحديد الاولويات بشكل مشترك لجميع الاطراف .
5. يعتمد التخطيط التشاركي علي تحسين الاوضاع وتغير الاتجاهات والتغلب علي السلبيات.

ويهدف التخطيط التشاركي إلي تحقيق التالي : (Pauis -2001-p13)

1. تحديد الاحتياجات لأفراد المجتمع.
2. تمكين الفئات المحلية المحرومة.
3. دمج نظم المعرفة المحلية في تصميم المشروع.
4. الالتزام السياسي والدعم الثقافي.
5. تعليم كل الجهات المشتركة في المشروع.

ويعتمد نجاح عملية التخطيط التشاركي علي فهم سياق الموضوع والتعامل معه بكل موضوعية واهتمام كعنصر فريد في نظام اكبر واكثر تعقيدا حيث يعتمد علي الفهم العقلاني لعاملي الزمان والمكان ملتزم بالقيم والمبادئ الاساسية ومعتمد علي المناقشات والمشاركات اثناء كل مرحلة في التخطيط التشاركي (Brand , and Gaffikin, 2007, p285).

وقد حدد(Stadtler, and Mey, 2015) خطوات عملية التخطيط التشاركي في :

1. تعريف المشكلة ويحتاج الي اتفاق تعاوني بين الاطراف.
2. تخطيط النطاق المحلي حيث يتم انشاء الخطط المحلية وترتيبها حسب الاولوية.

3. تبادل الخطة ويتم تبادل المعلومات حول النتائج التخطيطية المحلية بين الجهات المختلفة.

4. التفاوض ومعالجة المشكلات لتقديم المقترحات وتقييم العملاء لتحديد خطط الامداد المفضلة.

5. التنفيذ حيث يتم بعد الموافقة علي الخطة وتنفيذ عمليات اعادة الانتاج.

6. قياس الاداء من خلال آثار التشارك علي أداء تحقيق الهدف والتوصل الي النتائج المرجوة.

وقد ركزت الدراسة علي مراحل التخطيط التشاركي في :

1: مرحلة اعداد وضع الخطة والتي تشمل : -

1- تأهيل المجتمع لفكرة المشاركة وتشكيل فريق عمل يتكون من المسؤولين والخبراء وافراد المجتمع المحلي وتشكيل اللجان الفنية.

2- الاعلان عن عملية التخطيط التشاركي وعقد الندوات وفتح باب الترشيح لمن يرغب من المجتمع المحلي بالمشاركة في اللجان المختلفة.

3- التدريب من خلال اعداد برنامج تدريبي لجميع المشاركين في العملية التخطيطية.

4- تشخيص الوضع الحالي وتحديد الاحتياجات والمشكلات داخل المجتمع المحلي.

5- اعداد خطة للعمل من خلال فريق التخطيط واللجان .

6- عقد ورش العمل للمناقشات واختيار الاولويات.

2. مرحلة التنفيذية للخطة والتي تشمل : -

1- بناء الهيكل التنظيمي وتوزيع المسئوليات.

2- اعداد الموازنة العامة للمشروعات.

3- وضع اطار زمني للموازنة.

4- تحديد الاجراءات التنفيذية وفق الموارد والزمن المتاح.

5- الوصول الي الهدف و التغلب علي المشاكل وزيادة كفاءة وفاعلية جميع المشاركين واللجان الفنية .

3. مرحلة المتابعة والتقويم والتي تشمل : -

1- قيام اللجان بالاطلاع وعقد الاجتماعات للمتابعة بشكل دوري.
2- مناقشة التقييم وتحديد نقاط القوة والضعف.
3- التدريب علي الاساليب الحديثة في التقويم وحساب العائد والمردود .
4- تحديث الخطط وفق التغذية العكسية لعملية التقويم.

ثانيا: التنمية المستدامة Sustainable Development

يعتبر مفهوم التنمية من أهم المفاهيم العالمية في القرن العشرين وتبرز أهميته في تعدد أبعاده ومستوياته، وتشابكه مع العديد من المفاهيم الأخرى مثل التخطيط والإنتاج والتقدم (Guttorm 2003,p15), ولقد أدى الارتباط الوثيق بين البيئة والتنمية إلى ظهور مفهوم "التنمية المستدامة " وهى تنمية قابلة للاستمرار تهدف إلى الاهتمام بالعلاقة المتبادلة بين الإنسان ومحيطه الطبيعي وبين المجتمع وتنميته (محمود,2011, ص 180) وبذلك فإن التنمية المستدامة أو المتواصلة أو المستمرة تلك التنمية التي تلبى حاجة الأجيال الحاضرة دون المساومة على قدرة الأجيال المقبلة وهى تعتمد في ذلك على استراتيجيات طويلة المدى في تنمية الموارد والمحافظة عليها (دعبس,2009,ص121).

وتعتبر التنمية المستدامة هي التنمية الحقيقية ذات القدرة على الاستقرار والاستمرار والتواصل من منظور استخدامها للموارد الطبيعية التي يمكن أن تحدث من خلال استراتيجية تتخذ التوازن البيئي كمحور ضابط لها ، ويمكن أن يتحقق من خلال الإطار الاجتماعي البيئي والذى يهدف إلى رفع مستوى معيشة الأفراد من خلال النظم السياسية ، والاقتصادية ، والاجتماعية والثقافية واستخدام الأسس العملية والعلمية التي تنظم استخدام الموارد البيئية وتعمل على تنميتها في نفس الوقت(شفيق,2000,ص523) حيث نجد للتنمية المستدامة تعريفات، منها ما هو ذو طابع اقتصادي وأخر ذو طابع اجتماعي وانساني .

أ. التعريفات ذات الطابع الاقتصادي :

تمثل التنمية المستدامة للدولة الصناعية في إجراءات خفض عميق ومتواصل من معادلات استهلاك الطاقة والموارد الطبيعية ، مع العمل على إحداث تحولات جذرية في الأنماط الحياتية اما بالنسبة للدول الفقيرة فهي تعني توظيف الموارد من أجل رفع المستوى المعيشي للسكان (ابو اليزيد,2007,ص 237).

تعريف **محمد شرقاوي :** التنمية المستدامة هي العملية التي تهدف إلى تحقيق الحد الأعلى من الكفاءة الاقتصادية للنشاط الإنساني ضمن حدود ما هو متاح من الموارد المتجددة وقدرة الأنساق الحيوية الطبيعية على استيعابه والحرص على احتياجات الأجيال القادمة (ابو النصر,2017,ص 81)

ب . التعريفات ذات الطابع الاجتماعي والإنساني :

التنمية المستدامة تعنى السعي من أجل استقرار النمو السكاني والحد من تنفق الأفراد على المدن وذلك من خلال تطوير مستويات للخدمات الصحية والتعليمية في الريف مع العمل على تحقيق أكبر قدر من المشاركة الشعبية في التخطيط (المؤتمر الاسلامى,2002,ص119).

تعريف **ماهر أبو المعاطي :** التنمية المستدامة هي تنمية حقيقية مستمرة ومتواصلة هدفها وغايتها الإنسان تؤكد على التوازن بين البيئة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بما يسهم في تنمية الموارد الطبيعية وتمكين وتنمية الموارد البشرية وإحداث تحولات في القاعدة الصناعية والتنمية على أساس علمي مخطط وفق استراتيجية محددة لتلبية احتياجات الحاضر والمستقبل على أساس من المشاركة المجتمعية مع الإبقاء على الخصوصية الحضارية للمجتمعات

تعريف **مدحت ابو النصر**: التنمية المستدامة هي التنمية المستمرة والعادلة والمتوازنة والمتكاملة والتي تراعى البعد البيئي في جميع مشروعاتها والتي لا تجنى الثمار للأجيال الحالية على حساب الاجيال القادمة(ابو النصر ,2017,ص 82)

ومما سبق يمكن تعريف التنمية المستدامة بانها:

1-هى التنمية التي تهتم بالاستقرار والاستمرار للجانب الاقتصادي والاجتماعي والإنساني .

2- تهدف الى رفع مستوى المعيشة وتطوير جميع الخدمات في المجتمع .

3-تعتمد على اساليب علمية وعملية لإشباع الاحتياجات في الحاضر والمستقبل.

4-تسعى لتحقيق المشاركة المجتمعية وفق ابعاد التنمية المستدامة .

أبعاد التنمية المستدامة :

1. البعد الاقتصادي :

يتمثل البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة في " التنمية الاقتصادية، والتنافس، والنمو الاقتصادي ، الإبداع والتنمية الصناعية. ويعنى هذا البعد زيادة رفاهية المجتمع ، والقضاء على الفقر من خلال التقليل المتواصل في استهلاك دول الشمال المتقدمة من الطاقة والموارد الطبيعية ، وتوظيف الموارد من أجل رفع مستوى المعيشة للسكان في الدول الفقيرة (سيف -2015 – ص 115) .

2. البعد الاجتماعي :

يمثل البعد الاجتماعي في التنمية المستدامة أمرا شديد الأهمية فلا يمكن لأى دولة أن تحقق ما تصبوا إليه من تنمية مستدامة لأفرادها دون أن يكون هناك اهتمام من جانبها بالبعد

الاجتماعي (Richard– 2000 – p6). ولقد كان غياب الاهتمام بالأبعاد الاجتماعية في استراتيجيات التنمية المطبقة في دول العالم النامي سبباً في فشل الكثير من البرامج التي حاولت تحقيق التنمية في تلك الدول ، ومن ثم ظهرت الحاجة إلى توجيه اهتمام أكبر بالبشر في السياسات وفى برامج الاستثمار الرامية إلى تحفيز التنمية . كما تسعى التنمية المستدامة إلى تحقيق الاستقرار ورفاه الناس من خلال تحسين مستوى الخدمات الصحية والتعليمية الأساسية(السعيد دراجي ، 2012 ، ص6.)، وتحقيق الأمن الغذائي ، وتحقيق أكبر قدر من المشاركة الشعبية في التنمية وتطوير الإنتاج ، وتعزيز التضامن الاجتماعي، واحترام حقوق الإنسان وتوفير الأمن وتنمية الثقافات المختلفة للمجتمعات. ويتمثل البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة أيضا في الاهتمام بقضايا : البطالة، التنمية المحلية والإقليمية ، الرعاية الصحية والثروات، الترابط الاجتماعي ، توزيع الخدمات كما يمثل أيضاً المشاركة الفعالة للمرأة ، وتحسين التعليم , والحوكمة الجيدة · .

3. البعد البيئي:

يركز هذا البعد على السكان ، حيث تحتل قضية الحفاظ على البيئة والحيلولة دون تدهورها محل الصدارة في سلم الاهتمامات القومية ، وتعد مشكلة تغير المناخ من التحديات الكبرى لدول العالم وعليه فإن هذا البعد للتنمية المستدامة يتعلق بالحفاظ على البيئة والموارد المادية بها والنهوض بها ، وذلك بالاستخدام الأمثل للأراضي والموارد المائية والمحافظة على المساحات الخضراء ، وهو ما أدى إلى ظهور ما يعرف بالاقتصاد الأيكولوجي (الأخضر) الذى يفسر الترابط بين النظام الاقتصادي والاجتماعي والنظام الأيكولوجي (توفيق وآخرون ، 2000م ، ص 197). ويتمثل البعد البيئي كذلك في : الحفاظ على جمال الطبيعة ، نوعية المياه والهواء والتربة وتغير المناخ ، والتنوع البيولوجي ، ومنع التدهور البيئي .

4. البعد التكنولوجي:

يشير الى نمط من التنمية ينقل المجتمع الى التقنيات النظيفة التي تستخدم اقل قدر ممكن من الطاقة والموارد وتنتج الحد الادنى من الغازات حتى يتسنى الحد من التلوث وتحقيق الاستقرار (ابو النصر ,2017,ص 83). حيث لعبت تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات دوراً كبيراً في تعزيز مفهوم التنمية المستدامة، وساهمت في الكثير من التطور لتحسين أداء المؤسّسات ، كما عزّزت أنشطة البحث، وساهمت في تحديث المدن، وحفّزت النموّ الاقتصادي، وسهل وضع البرامج الهادفة إلى تحويل المجتمع إلى مجتمع معلوماتي، والعمل لتحقيق أهداف إنمائية ألفية، كما لعبت الاتصالات دوراً كبيراً في تحقيق التنمية المستدامة، ولا بدّ من الإشارة إلى دور شبكة الإنترنت و ربطها بمصادر المعلومات، الأمر الذي ساهم في تحسين الاداء.

ثالثا : المداخل النظرية للتنمية المستدامة :

1. **تقييم المردودات :**

هي وصف الآثار الموجبة والسالبة للتنمية المقترحة وتحديدها والتنبوء لها وفق اسس ومعايير علمية واضحة وفق النظرية الشاملة وفي اطار مناسب للمجتمع وصانع القرار

في محاولة لتقييم هذه الآثار اقتصادي واجتماعي وبيني في اطار يساعد على صناعة قرار منطقي وعقلاني للحد من الآثار السلبية من خلال إيجاد بدائل لعملية التنمية ,Cupta) 2008 , p 92)

2. **الحد الأقصى للتنمية** :

وهو تلك الحالة التي تصبح فيها التنمية عاجزة عن التوسع أو تقديم مخرجات إضافية لتحقيق إنتاج عالي دون إي زيادة في حجم الاستثمارات او الكلفة البيئية والاجتماعية ومن اهم الافتراضيات التي يقوم عليها اسلوب الحدود القصوى يتمثل في تحليل العلاقة بين نشاطات التنمية المقترحة والموارد المطلوبة لإعادة ما يتم تحليل خلال مصفوفة تحدد أهمية الموارد والاثار المجتمعية ونتائج النشاطات التنموية وتحليل التناقضات(hill.2000.p22).

الإطار المنهجي للدراسة :

1-نوع الدراسة : تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية / التحليلية التى يتم من خلالها الحصول على معلومات دقيقة عن قضية الدراسة من خلال الوصف والتحليل لموضوع الدراسة .

2-منهج الدراسة : تعتمد هذه الدراسة علي المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة للشباب المستفيد من المشروع القومي للتنمية المجتمعية و البشرية " مشروعك " ، ومنهج المسح الاجتماعي الشامل للمسئولين في الادارة المحلية.

3-خطة المعاينة : المشروع القومي للتنمية المجتمعية والبشرية " مشروعك " ، ويهدف هذا المشروع إلي توفير قروض ميسرة لتنفيذ مشروعات صغيرة ومتوسطة وكبيرة للشباب من فتره من 2014 الي 2022 في كافة المحافظات .

4-وحدة المعاينة : الشباب المستفيد من المشروع القومي للتنمية المجتمعية و البشرية " مشروعك " حيث تم اختيار محافظة المنيا وذلك لعدد من الاسباب والتي أهمها :

- فازت محافظة المنيا بالمركز الاول علي مستوي الجمهورية للعام الثالث علي التوالي من حيث عدد المشروعات التي قدمها " مشروعك " وبلغت عمل 16 ألف 112 مشروع بقيمة مليار 473 مليون و 43 ألف و 51 جنية ، ووفر نحو 31 ألف فرصة عمل للشباب في محافظة المنيا .
- وقد تم اختيار مركز بني مزار بناء علي انه اكبر عدد مشاريع تم تطبيقها في مراكز محافظة المنيا ، حيث بلغ 2305 مشروع بقيمة 246 مليون 825 ألف جنية (mld.gov.eg وزارة التنمية المحلية) .

5-إطار المعاينة : يتحدد إطار المعاينة من: الشباب المستفيد من المشاريع وعددهم 2305 شاب ، وجميع المسئولين وعددهم (21) مسئول.

6-حجم ونوع العينة : بناء علي معادلة تحديد حجم العينة الأنسب تم تحديد حجم عينة الشباب. تم أخذ عينة طبقية عمدية بأسلوب التوزيع المتناسب حجمها (329) من الشباب منهم (275) ذكور ، (54) إناث . و حصر شامل للمسئولين وعددهم 21 مسئول.

7-أدوات الدراسة : استمارة استبيان للشباب المستفيد ، واستمارة استبيان للمسئولين .

صدق أدوات الدراسة :

أولا: الصدق الظاهري للأداة:

تم عرض الأدوات على عدد (12) من أعضاء هيئة التدريس بكليات الخدمة الاجتماعية والمتخصصين والخبراء في التنمية المحلية، لإبداء الرأي في صلاحية الأدوات من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بمتغيرات الدراسة من ناحية أخرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (86%)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناء على ذلك تم صياغة الاستمارات في صورتها النهائية.

ثانيا : صدق المحتوي " الصدق المنطقي ":

وللتحقق من هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بما يلي:

1-الاطلاع علي الأدبيات والكتب، والأطر النظرية، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت متغيرات الدراسة.

2-تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة والعبارات المرتبطة بهذه الأبعاد ذات الارتباط بمشكلة الدراسة.

ثبات أدوات الدراسة :

تم حساب ثبات الأدوات باستخدام معامل ثبات (ألفا - كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية للاستمارات ، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (11) مفردات من المسئولين والمستفيدين وذلك بنظام إعادة الاختبار. وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (1)

نتائج الثبات باستخدام معامل (ألفا - كرونباخ) للاستمارات (ن=10)

م	المتغيرات	معامل (ألفا - كرونباخ)
1	ثبات استمارة المسئولين ككل	0.93
2	ثبات استمارة المستفيدين ككل	0.94

يوضح الجدول رقم (1) وجود درجة عالية من الثبات في جميع أبعاد الاستمارات بحيث يمكن للباحثة الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأدوات .مما يشير إلى أن الاستمارات تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات، وللوصول لنتائج أكثر مصداقية تم استخدام معادلة سبيرمان - براون Spearman - Brown للتجزئة النصفية Split – half ، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجات العبارات الفردية ودرجات العبارات الزوجية لعينة قوامها (10) من المسئولين والمستفيدين ، وجاءت نتائج الاختبار كالتالي :

جدول رقم (2)
نتائج الثبات باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية (ن=10)

م	المتغيرات	معادلة سبيرمان براون
1	ثبات استمارة المسئولين ككل	0.86
2	ثبات استمارة المستفيدين ككل	0.91

يوضح الجدول رقم (2) وجود درجة عالية من الثبات في جميع أبعاد الاستمارات بحيث يمكن للباحثة الاعتماد على النتائج التي تتوصل إليها الأدوات. مما يشير إلى أن الاستمارات تتمتع بدرجة مناسبة من الثبات.

معطيات الدراسة الميدانية ودلالتها :

أولا: وصف خصائص العينة:

جدول رقم (3)

البيانات الخاصة بالشباب ن=329

م	النوع	ك	النسبة
1	ذكر	275	83.5
2	أنثي	54	16.5
	إجمـــــــــالي	329	%100
م	الســـــــــــــن	ك	النسبة
1	أقل من 25 سنه	77	23.4
2	من 25 – اقل من 30 سنه	88	26.7
3	من 30 – اقل من 35 سنه	69	21
4	35 سنه فأكثر	95	28.9
المتوسط الحسابي	25	الانحراف المعياري	1.15
م	الحالة الاجتماعية	ك	النسبة
1	أعزب	97	29.5
2	متزوج	210	63.8
3	مطلق	12	3.6
4	أرمل	10	3.1
إجمالي		329	%100
م	مستوي التعليم	ك	النسبة
1	يقرأ ويكتب	76	23.1
2	مؤهل متوسط	96	29.2
3	مؤهل جامعي	126	38.3
4	مؤهل فوق الجامعي	31	9.4
إجمالي		329	%100
م	نوع النشاط	ك	النسبة
1	خدمية	36	10.9
2	إنتاجية	97	29.5
3	تجارية	28	8.5
4	سياحية	18	2.5
5	حرفية	83	25.2
6	صناعية	77	23.4
إجمالي		329	%100
م	مستوي المشروع	ك	النسبة
1	صغير من 10000الى اقل من 25000	208	63.2
2	متوسط من 25000 الى اقل 50000	64	19.4
3	كبير من 50000 فاكثر	57	17.3

إجمالي		329	%100
المتوسط الحسابي	15000	الانحراف المعياري	0.776

يتضح من الجدول ما يلى :

أكبر نسبة من الشباب ذكور بنسبة (83.5%), بينما نسبة (16.5%) منهم إناث، وذلك يؤكد أن معظم الشباب المقبلين على تنفيذ المشاريع من ذكور وهذا يتوافق مع ايدلوجية وطبيعة المجتمع المصري.

أن اكثر نسبة من الشباب تتراوح أعمارهم (من 35 سنه فأكثر) وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (28.9%), يليها (من 25 لأقل من 30 سنه) سنة وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (26.7%), يليها (اقل من 25 سنه) وجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (23.4%), وكان في النهاية (من 30 لأقل من 35 سنه) وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة (21%) مما يوضح ان اكثر افراد العينة في سن النضوج وتحمل المسؤولية مما يعطى مؤشر لنجاح المشروع.

أن أكثر نسبة من الشباب متزوجين وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (63.8%), يليها الاعزب وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (29.5%), يليهم المطلق في المرتبة الثالثة بنسبة (3.6%) ، كان أقلهم الارامل وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة (3.1%). وهذا يتطابق مع النتيجة السابقة ان اكثر العينة تتحمل المسؤولية ولديهم استقرار عائلي .

أن أكثر نسبة من الشباب حاصلين علي مؤهل جامعي وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (38.3%), يليها مؤهل فوق المتوسط وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (29.2%), يليهم يقرأ ويكتب في المرتبة الثالثة بنسبة (23.1%) ، كان أقلهم الحاصلين على مؤهل فوق الجامعي جاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة (9.4%) مما يؤكد على ان المشروع القومي للتنمية يحقق أهدافه في حل مشكلة البطالة وخاصة للمؤهلات الجامعية.

أن أكثر نسبة من الشباب مشروعاتهم إنتاجية وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (29.5%), يليها الحرفية وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (25.2%), يليهم الصناعية في المرتبة الثالثة بنسبة (23.4%) ، يليهم الخدمية في المرتبة الرابعة بنسبة (10.9%) ، ثم يليهم التجارية في المرتبة الخامسة بنسبة (8.5%) ،كان أقلهم السياحية وجاءت في المرتبة السادسة والأخيرة بنسبة (2.5%) مما يتوافق مع المستوى التعليمي للشباب من ناحية واحتياجات المجتمع المحلى من ناحية اخرى.

أن غالبية الشباب مستوي مشروعاتهم تتراوح (صغير من 10000الى اقل من 25000) بنسبة (63.2%) في المرتبة الأولى ، يليها (متوسط من 25000 الى اقل 50000) بنسبة (19.4%) في المرتبة الثانية، بينما كان أقلهم (كبير من 50000 فاكثر) في المرتبة الثلاثة والأخيرة بنسبة (17.3%) وهذا يتطابق مع عدد المشاريع التي تم تنفيذها بشكل عام بالإضافة الى مشاعر الخوف لدى الشباب من العمل الحر بشكل خاص.

جدول رقم (4)
البيانات الخاصة بالمسئولين ن=21

م	النوع		ك	النسبة
1	ذكر		16	76.2
2	أنثي		5	23.8
	إجمـــــــــالي		21	%100
م	الســـــــــــــن		ك	النسبة
1	أقل من 40 سنه		6	33.2
2	من 40 – اقل من 45 سنه		5	19.3
3	من 45 – اقل من 50 سنه		7	33.3
4	50 سنه فأكثر		3	14.2
	المتوسط الحسابي	47	الانحراف المعياري	1.17
م	الحالة الاجتماعية		ك	النسبة
1	أعزب		2	7.2
2	متزوج		15	71.4
3	مطلق		2	7.2
4	أرمل		3	14.2
	إجمـــــــالى		21	%100
م	الحالة التعليمية		ك	النسبة
1	مؤهل متوسط		2	7.2
2	مؤهل فوق المتوسط		6	33.2
3	مؤهل عالي		11	52.4
4	دبلوم متخصصة		2	7.2
	إجمـــــــالى		21	%100
م	الوظيفة		ك	النسبة
1	رئيس الوحدة		4	16.8
2	سكرتير الوحدة		4	16.8
3	مدير إدارة		6	33.2
4	موظف اداري		7	33.3
	إجمـــــــالى		21	%100
م	عدد سنوات الخبرة		ك	النسبة
1	أقل من 5 سنوات		6	33.2
2	من 5 إلي 10 سنوات		8	33.5
3	من 10 سنوات لأكثر		7	33.3
	إجمـــــــالى		21	%100
م	الالتحاق بالدورات		ك	النسبة

1	دورة واحدة	3	14.2
2	دورتان	9	45.3
3	أكثر من 3 دورات	7	33.3
4	لم ألتحق بأي دورة	2	7.2

يتضح من الجدول ما يلى :

أكبر نسبة من المسئولين ذكور بنسبة (76.2%), بينما نسبة (23.8%) منهم إناث، وذلك يتطابق مع طبيعة المجتمع الريف وتحمل الرجل المسؤولية الاسرية في العمل.
أن اكثر نسبة من المسئولين تتراوح أعمارهم (من 45 سنة لأقل من 50 سنه) وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (33.3%), يليها (اقل من 40 سنه) سنة وجاءت فى المرتبة الثانية بنسبة (33.2%), يليها (من 40 سنه لأقل من 45 سنه) وجاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (19.3%), وكان في النهاية (من 50 سنه فاكثر) وجاءت في المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة (14.2%) حيث نجد ان المتوسط الحسابي لأعمار العينة 47 وانحراف معياري 1.17مما يؤكد على نضوج عيبة المسؤولين.
أن أكثر نسبة من المسئولين متزوجين وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (71.4%), يليها الارمل وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (14.2%), يليهم الاعزب والمطلق في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (7.4%) حيث يدل على الاستقرار الاسرى والنفسي للعينة والعائد على العمل.
أن أكثر نسبة من المسئولين حاصلين علي مؤهل عالي وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (52.4%), يليها مؤهل فوق المتوسط وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (33.2%), يليهم مؤهل متوسط ودبلوم متخصص جاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (7.2%) مما يؤكد على ارتفاع المستوى المهني والثقافي لعينة الدراسة.
أن أكثر نسبة من المسئولين موظف إداري وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (33.3%), مدير إدارة وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (33.2%)، كان أقلهم رئيس الوحدة وسكرتير الوحدة وجاءت في المرتبة الثالثة والأخيرة بنسبة (16.8%) وهذا يتوافق مع الهرم الاداري للوحدة المحلية.
أن غالبية المسئولين لديهم خبرة في العمل من (من 5 سنوات إلي أقل من 10 سنوات) بنسبة (33.5%) في المرتبة الأولى ، يليها من (من 10 سنوات فأكثر) بنسبة (33.3%) في المرتبة الثانية، بينما كان أقلهم الفترة من (اقل من 5 سنوات) في المرتبة الثلاثة والأخيرة بنسبة (33.2%) يتضح ان العينة يتوافر لديها من الخبرة الكافية التي تساعد على تحقيق اهداف المشروع القومي للتنمية (مشروعك).
أن أكثر نسبة من المسئولين حاصلين علي دورتان وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (45.3%), يليها أكثر من 3 دورات وجاءت في المرتبة الثانية بنسبة (33.3%), يليهم دورة واحدة جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة (14.2%), وكان أقلهم الذين لم يلتحقوا بدورات في

المرتبة الرابعة والأخيرة بنسبة (7.2%) مما يوضح حرص الوزارة على زيادة الكفاءة المهنية للمسؤولين والموظفين في الوحدات المحلية.

أساليب التحليل الإحصائي:

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS .V. 17.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية :

1. التكرارات والنسب المئوية.
2. المتوسط الحسابي

وتم حسابه للمقياس الثلاثي عن طريق :

المتوسط الحسابي = ك (نعم) 3 x + ك (إلى حد ما) 2 x + ك (لا) 1 x ن

كيفية الحكم على المستوى:

يمكن الحكم على المستوى باستخدام المتوسط الحسابي حيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم(ثلاثة درجات)، إلي حد ما (درجتين)، لا(درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) ، تم حساب المدى = أكبر قيمة – أقل قيمة (3 – 1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (2 / 3 = 0.67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهى الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية, وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

جدول رقم (5)
المستويات

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين 1 - 1.67	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 1.67 - 2.35	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين أكثر من 2.35 : 3	مستوى مرتفع

3. **الانحراف المعياري:** ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات المبحوثين, كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي, حيث أنه في حالة تساوى العبارات في المتوسط الحسابي فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الاعلى.
4. **معامل ثبات (ألفا . كرونباخ):** لقيم الثبات التقديرية لأدوات الدراسة.
5. **معامل اختبار T-Test.**
6. **معامل سبيرمان .**

حدود الدراسة:

1- **الحدود البشرية :** الشباب المستفيد من للمشروع القومي للتنمية المجتمعية والبشرية (مشروعك) بمركز بني مزار بمحافظة المنيا لأنه يمثل أكبر مركز لتنفيذ المشروع القومي للتنمية الاجتماعية والبشرية (مشروعك).

2- **الحدود المكانية :** مركز بني مزار بمحافظة المنيا .

3- **الحدود الزمنية**: 20-10-2019 الى 23-1-2020

ثانيا : نتائج الدراسة ومؤشراتها:

1-مراحل التخطيط التشاركي

جدول (6)
مرحلة اعداد و وضع الخطة للتخطيط التشاركي

م	مرحلة اعداد الخطة	الشباب ن= 329						المسئولين ن= 21					
		نعم	الى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم	الى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تحديد المشروعات وفق احتياجات الشباب	101	202	26	2.23	.579	1	8	10	3	2.24	.700	1
2	المشروعات تهدف الي حل مشكلات الشباب	99	194	36	2.19	.612	3	8	9	4	2.19	.750	2
3	يوجد حوار باستمرار بين المسؤولين و الشباب	88	206	35	2.15	.591	7	6	11	4	2.10	.700	10
4	يتم تحديد خطة العمل و الخطط البديلة	85	214	30	2.16	.568	6	7	11	3	2.19	.680	2 م
5	هناك تشجيع لثقافه العمل الحر للشباب	96	206	27	2.21	.575	2	7	10	4	2.14	.727	6
6	مشاركه الاطراف الفعالة في لجان للتخطيط	74	226	29	2.11	.543	11	6	11	4	2.10	.700	10م
7	يتم حل المشكلات الادارية التي تواجهنا	94	204	31	2.18	.587	4	6	12	3	2.14	.655	6 م
8	نعمل سويا علي تحديد الأولويات للمشروعات	79	204	46	2.10	.609	12	6	13	2	2.19	.602	2 م
9	تقوم الوحدة بعقد الندوات لزياده الوعي للشباب	100	192	37	2.17	.617	5	5	14	2	2.14	.573	6 م
10	نعمل على زيادة التدريب والاطلاع المستمر	89	200	40	2.13	.609	9	6	13	2	2.19	.602	2 م
11	نحاول تحديد احتياجات ومتطلبات القرية	95	189	45	2.14	.635	8	5	12	4	2.05	.669	12
12	يتوافر قاعده من المعلومات عن المشروعات	86	205	38	2.12	.597	10	7	10	4	2.14	.727	6 م
	المجموع				2.18	0.593	مستوي متوسط				2.16	0.674	مستوي متوسط

تشير النتائج الخاصة بمرحلة اعداد و وضع الخطة للتخطيط التشاركي الى:

جاء في الترتيب الأول تم تحديد المشروعات وفق احتياجات الشباب بمتوسط حسابي (2.23) و انحراف معياري (759.) وجاء في الترتيب الثاني هناك تشجيع لثقافه العمل الحر للشباب بمتوسط حسابي (2.21) و انحراف معياري(575.) وجاء في الترتيب الثالث المشروعات تخدم عدد كبير من الشباب بمتوسط حسابي (2.19) و انحراف معياري (612.) ، وجاء في الترتيب الحادي عشر(مشاركه الاطراف الفعالة في لجان للتخطيط بمتوسط حسابي (2,11) واحراف معياري (543.) ، وجاء في الترتيب الثاني عشر نعمل سويا علي تحديد الاولويات للمشروعات بمتوسط حسابي(2,10) و انحراف معياري(609.)، وبالنظر للجدول السابق نجد أن نتائجه بصفة عامة تشير إلى أن المتوسط العام لمرحلة وضع الخطة للتخطيط التشاركي للمشروع القومي للتنمية المجتمعية من وجهة نظر الشباب هي (2.18) وانحراف معياري (593.) وهو معدل متوسط .

أما عن وجهة نظر المسئولين جاء في الترتيب الأول تحديد المشروعات وفق احتياجات الشباب بمتوسط حسابي (2.24) وانحراف معياري (700.) وجاء في الترتيب الثاني مكرر المشروعات تهدف الي حل المشكلات، يتم تحديد خطة العمل و الخطط البديلة ، نعمل سويا لتحديد الأولويات للمشروعات ، زيادة التدريب والاطلاع بمتوسط حسابي (2.19) ، وجاء في الترتيب العاشر مكرر مشاركة الاطراف الفعالة في لجان ، يوجد حوار مستمر بين الشباب و المسؤولين بمتوسط حسابي (2.10) ، وجاء في الترتيب الثاني عشر والاخير نحاول تحديد احتياجات ومتطلبات القرية (2.05) وانحرف معياري (669.) ، وبالنظر للجدول السابق نجد أن نتائجه بصفة عامة تشير إلى أن المتوسط العام لمرحلة إعداد الخطة لتحقيق الاستدامة للمشروع القومي للتنمية المجتمعية من وجهة نظر المسئولين هي (2.16) وانحراف معياري (674.) وهو معدل متوسط .

حيث يتضح أن مرحلة وضع الخطة واعدادها جاء بمتوسط حسابي للاستجابات بين الشباب والمسؤولين (2.18 , 2.16) بمستوى متوسط حيث تم الاتفاق على ان المشروعات وفق احتياجات الشباب ولحل مشاكلهم بما يتوافق مع دراسة 2002Chrsisten ,عزة 2007 Michelle,2003,هاشم 2009, عزت Shahin,2013 2014 على اهمية التخطيط التشاركي ودورة في تحديد الاحتياجات وحل مشكلات ونجاح المشروعات كما اتفقت النتائج في وجود صعوبات بالمشاركة والتدريب والحوار بالإضافة الى نقص المعلومات .حيث لاحظت الباحثة عدم ادراك الكثير من الشباب والمسؤولين لأهمية التخطيط التشاركي ومتطلبات مما يتطلب اهتمام من الوزارة باستخدام استراتيجية التخطيط التشاركي في جميع المشاريع لتحقيق اقصى عائد لها.

جدول (7)
مرحلة تنفيذ الخطة للتخطيط التشاركي

م	مرحله تنفيذ الخطة	الشباب ن= 329						المسئولين ن= 21					
		نعم	الى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم	الى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تشجيع المسؤولين اثناء تنفيذ المشروع	92	209	28	2.19	.573	4	6	14	1	2.24	.539	2
2	ينم توزيع الميزانية وفق متطلبات المشروع	99	204	26	2.22	.576	2	5	14	2	2.14	.573	6
3	نعمل علي تحديد المسؤوليات لجميع المشاركين	88	201	40	2.15	.607	6	8	10	3	2.24	.700	2 م
4	حل جميع المشكلات من خلال فريق عمل	79	215	35	2.13	.574	8	7	13	1	2.29	.561	1
5	يوجد دعم من المسؤولين لأصحاب المشاريع	100	200	29	2.22	.589	1	7	12	2	2.24	.625	2 م
6	يساعد المسؤولين على تنميه المهارات والقدرات	85	209	35	2.15	.585	6 م	6	12	3	2.14	.655	6 م
7	يتم تحديد زمني لكل مرحلة للمشروع	96	206	27	2.21	.575	3	7	11	3	2.19	.680	5
8	يقدم المسؤولين التسهيلات اثناء تنفيذ المشروع	78	215	36	2.13	.576	9	5	13	3	2.10	.625	8
9	تعمل الوحدة على تنفيذ خطه التنمية المحلية	94	204	31	2.19	.587	5	6	11	4	2.10	.700	8 م
10	عمل دورات تدريبيه لزياده المشاركة الفعالة	75	217	37	2.12	.573	10	5	12	4	2.05	.669	10
	المجموع				2.17	0.581	مستوي متوسط				2.17	0.633	مستوي متوسط

النتائج الخاصة بمرحلة تنفيذ الخطة للتخطيط التشاركي :

جاء في الترتيب الأول من وجهة نظر الشباب وجود دعم من المسؤولين لأصحاب المشاريع بمتوسط حسابي (2.22) و انحراف معياري (.589)، وجاء في الترتيب الثاني نعمل علي توزيع الميزانية وفق متطلبات المشروع بمتوسط حسابي (2.22) وانحراف معياري (.576) ، وجاء في الترتيب الثالث تحديد زمني لكل مرحلة بمتوسط حسابي(2.21) و انحراف معياري (.575) ، وجاء في الترتيب التاسع يقدم المسؤولين التسهيلات اثناء تنفيذ المشروع بمتوسط حسابي (2.13) انحراف معياري (.576) ، وجاء في الترتيب العاشر والأخير يتم عمل دورات تدريبيه لزياده المشاركة الفعالة بمتوسط حسابي (2.12) وانحراف معياري(.573) ، وبالنظر للجدول السابق نجد أن نتائجه بصفة عامة تشير إلى أن المتوسط العام لمرحلة تنفيذ الخطة للتخطيط التشاركي هي (2.17) بمعدل متوسط وانحراف معياري (.581) .

أما عن وجهة نظر المسئولين فأختلف قليلاً عن الشباب حيث جاء في الترتيب الأول يتم حل جميع المشكلات من خلال فريق عمل بمتوسط حسابي (2.29) وانحراف معياري (.561) وجاء في الترتيب الثاني مكرر تشجيع المسؤولين اثناء التنفيذ ، نعمل علي تحديد المسؤوليات ، يوجد دعم من المسؤوليتين لأصحاب المشاريع بمتوسط حسابي (2.24) ، وجاء في الترتيب الثامن مكرر يقدم المسؤولين التسهيلات اثناء تنفيذ المشروع ، تعمل الوحدة على تنفيذ خطه التنمية المحلية بمتوسط حسابي (2.10) ، وجاء في الترتيب العاشر والاخير يتم عمل دورات تدريبية لزياده المشاركة بمتوسط حسابي (2.05) ، نجد النتائج تشير إلى المتوسط العام لمرحلة تنفيذ الخطة بمتوسط حسابي(2.17) وهو معدل متوسط و انحراف معياري (633.) .

حيث يتضح ان :

ان مرحلة تنفيذ الخطة جاءت بمتوسط حسابي واحد بين الشباب المستفيد والمسؤولين (2.17) بمستوى متوسط رغم اختلاف الاستجابات في الترتيب لا ان هناك اهتمام بتوزيع الميزانية وتحديد المسؤوليات وتشجيع الشباب بما يتوافق مع دراسة هاشم, 2008Geneva Shahin, 2009 2014 في ضرورة تنظيم العمل وتحديد المسؤوليات والادوار الفعلية للمشاركين وضبط العلاقات .

حيث لاحظت الباحثة ان العلاقة بين الشباب والمسؤولين علاقة روتينية ينقصها كثير من الحوار والمناقشات وعمل الفريق والاتصال الفعال .

جدول (8)
مرحلة المتابعة والتقويم الخطة للتخطيط التشاركي

م	مرحله المتابعة والتقويم	الشباب ن= 329						المسئولين ن= 21					
		نعم	الى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم	الى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	المشاركة في اختيار المنهجية المناسبة للتقييم	83	219	27	2.14	.553	8	6	12	3	2.14	.655	2
2	تشجيع الشباب لوضع معايير ومؤشرات للنجاح	96	207	26	2.21	.571	1	5	14	2	2.14	.573	2 م
3	يساعد المسؤولين في وضع اليات التسويق	91	196	42	2.15	.619	7	6	11	4	2.10	.700	7
4	تشجيع رواد الاعمال على المتابعة المستمر	78	216	35	2.13	.572	9	7	13	1	2.29	.561	1
5	تعزيز المسؤولين الاستمرارية لتحقيق النجاح	98	200	31	2.20	.593	2	6	10	5	2.05	.740	9
6	يوجد رقابه من المسؤولين على مشروع	75	221	33	2.13	.559	9 م	6	12	3	2.14	.655	2 م
7	نعمل لتحقيق التكامل بين المشروعات القومية	90	211	28	2.19	.569	3	7	10	4	2.14	.727	2 م
8	التعاون لتحديد نقاط القوه والضعف في مشروع	88	207	34	2.16	.587	6	5	14	2	2.14	.573	2 م
9	تحقيق التنافس بين المشروعات المختلفة	85	215	29	2.17	.564	4	4	13	4	2.00	.632	10
10	نعمل لتطوير الخطة المستقبلية للمشروعات	86	206	37	2.15	.594	7 م	5	13	3	2.10	.625	7 م
					2.16	0.578	مستوي متوسط				2.12	0.644	مستوي متوسط

النتائج الخاصة بمرحلة المتابعة والتقويم الخطة للتخطيط التشاركي:

جاء في الترتيب الأول من وجهة نظر الشباب تشجيع العاملين على وضع معايير ومؤشرات للنجاح بمتوسط حسابي (2.21) وانحراف معياري(571.) ، وجاء في الترتيب الثاني تعزيز المسؤولين الاستمرارية لتحقيق النجاح بمتوسط حسابي (2.20) وانحراف معياري (593.) ، وجاء في الترتيب الثالث العمل على تحقيق التكامل بين المشروعات القومية بمتوسط حسابي (2.19) وانحراف معياري (569.) ، وجاء في الترتيب الثامن المشاركة في اختيار المنهجية المناسبة للتقييم بمتوسط حسابي (2.14) وانحراف معياري (553.)، وجاء في الترتيب التاسع ومكرر والأخير تشجيع رواد الاعمال على المتابعة المستمر ، يوجد رقابه من المسؤولين على مشروع بمتوسط حسابي (2.13) ، وبالنظر للجدول السابق نجد أن نتائجه بصفة عامة تشير إلى أن المتوسط العام لمرحلة المتابعة والتقويم للتخطيط التشاركي من وجهة نظر الشباب هي (2.16) وهو معدل متوسط بانحراف معياري (578.) .

أما عن وجهة نظر المسئولين اختلفت عن وجهة نظر الشباب حيث جاء في الترتيب الأول تشجيع رواد الاعمال على المتابعة المستمر بمتوسط حسابي (2.29) وانحراف معياري (516.)، وجاء في الترتيب الثاني ومكرر المشاركة في اختيار المنهجية المناسبة للتقييم ، تشجيع العاملين على وضع معايير ومؤشرات للنجاح ، يوجد رقابه من المسؤولين على مشروع ، وتحقيق التكامل بين المشروعات القومية، ، وتحديد نقاط القوه والضعف في مشروع بمتوسط حسابي (2.14) ، وجاء في الترتيب التاسع تعزيز المسؤولين الاستمرارية لتحقيق النجاح بمتوسط حسابي (2.05) وانحراف معياري (740.)، وجاء في الترتيب العاشر والاخير المساهمة في تحقيق التنافس بين المشروعات بمتوسط حسابي (2.0) وانحراف معياري (632.) ، حيث نجد أن نتائج تشير إلى أن المتوسط العام لمرحلة المتابعة والتقويم من وجهة نظر المسئولين (2.12) وهو معدل متوسط وانحراف معياري (644.)

حيث يتضح ان : مرحلة المتابعة والتقويم للتخطيط التشاركي جاءت بمتوسط حسابي للاستجابات بين الشباب والمسؤولين (2.12, 2.16) بمستوى متوسط حيث يرى المسؤولين ضرورة اهتمام الشباب بالمتابعة والتقويم وتحديد نقاط القوة والضعف وهذا يتفق مع دراسة Chrsisten2002,احمد 2015 ,الأحمدي 2019 بأهمية المتابعة والتقويم لنجاح المشروع وبناء استراتيجيات جديدة في العمل مع المحليات وتعزيز العمل الجماعي وتحقيق المسؤولية المجتمعية . حيث اتفقت الباحثة مع المسؤولين في اهتمام الشباب بالدرجة الاولى بإقامة المشروع والعمل به اكثر من المتابعة والتقويم مما يتطلب عمل الدورات التدريبية والتثقيفية بأهمية التخطيط التشاركي واساليب التقويم الحديثة لتحقيق اكبر عائد للمشاريع القومية.

2:ابعاد التنمية المستدامة :

جدول (9)

البعد الاقتصادي للتنمية الاستدامة للمشروع القومي للتنمية المجتمعية

م	البعد الاقتصادي	الشباب ن= 329						المسئولين ن= 21					
		نعم	الى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم	الى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	يساعد المشروع القومي في الحد من البطالة	95	208	26	2.21	.570	1	5	12	4	2.10	.625	4
2	طريقه تمويل المشروع تساعد على انجازه	99	190	40	2.18	.626	5	6	10	5	2.14	.727	1
3	نوفر خطط بديلة لمشكلة التمويل للمشروعات	83	204	42	2.12	.605	8	4	14	3	2.10	.700	4 م
4	يوجد مساواه في توزيع التمويل طبقا للمشروع	93	198	38	2.17	.609	6	6	13	2	2.14	.573	1 م
5	تشجيع الاستثمار والعمل الحر يوفر فرص عمل	100	195	34	2.20	.607	2	5	16	-	2.05	.740	8
6	يساعد المشروع في تحسين مستوى المعيشة	89	212	28	2.19	.568	3	7	12	2	2.10	.625	4 م
7	يهتم المشروع القومي بالمرآه والشباب	90	210	29	2.19	.573	3 م	5	15	1	2.10	.700	4 م
8	يساعد المشروع الحد من الازمه الاقتصادية	88	205	36	2.16	.594	7	5	14	2	2.14	.573	1 م
	المجموع				2.18	0.594	مستوي متوسط				2.11	0.658	مستوي متوسط

تشير نتائج البعد الاقتصادي للتنمية الاستدامة الى:

من وجهة نظر الشباب جاء في الترتيب الأول يساعد المشروع القومي في الحد من البطالة بمتوسط حسابي (2.21) وانحراف معياري (.570) ، وجاء في الترتيب الثاني تشجيع الاستثمار والعمل الحر يوفر فرص عمل بمتوسط حسابي (2.20) وانحراف معياري (.607)، وجاء في الترتيب الثالث ومكرر يساعد مشروع في تحسين مستوى المعيشة ، يهتم مشروع بالمرآه والشباب بمتوسط حسابي (2.19) ، وجاء في الترتيب السابع يساعد مشروع على الحد من الازمه الاقتصادية بمتوسط حسابي (2.16) وانحراف معياري (.594) ، وجاء في الترتيب الثامن والاخير نوفر خطط بديلة لمشكلة التمويل بمتوسط حسابي (2.12) وانحراف معياري (.605) ، وبالنظر للجدول السابق نجد أن نتائجه بصفة عامة تشير إلى أن المتوسط العام للبعد الاقتصادي من وجهة نظر الشباب هي (2.18) وانحراف معياري (.594) وهو معدل متوسط .

أما عن وجهة نظر المسئولين جاء في الترتيب الأول والأول مكرر طريقه تمويل المشروع تساعد على انجاز مشروع ، يوجد مساواه في توزيع التمويل طبقا للمشروع، يساعد مشروع على الحد من الازمه الاقتصادية بمتوسط حسابي (2.14) وجاء في الترتيب الرابع ومكرر يساعد المشروع القومي في الحد من البطالة ، نوفر خطط بديلة لمشكلة التمويل ، يساعد مشروع في تحسين مستوى المعيشة، يهتم مشروع بالمرآه والشباب بمتوسط حسابي (2.10) ، وجاء في الترتيب الثامن والأخير الاستثمار والعمل الحر يوفر فرص عمل بمتوسط حسابي (2.05) وانحراف معياري (.740) ، ونجد أن نتائجه بصفة عامة تشير إلى أن المتوسط العام للبعد الاقتصادي (2.11) وانحراف معياري (.658) وهو معدل متوسط.

حيث يتضح أن :

أن البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة جاء بمتوسط حسابي للاستجابات بين الشباب المستفيد والمسؤولين (2.11, 2.18) بمستوى متوسط حيث تم الاتفاق على توفير فرص عمل والاهتمام بالمرأة وتشجيع العمل الحر مما يتفق مع دراسة 2013Grgsby, 2016Reem عبد الفاتى 2018, فى اهمية تحقيق التنمية المستدامة من خلال توفير فرص العمل والتدريب للوصول الى نتائج فعالة ونظام مرن وديناميكي لتحقيق الاهداف وتناسب المخرجات مع كفاءة الموارد البشرية. حيث لاحظت الباحثة وجود اهداف اقتصادية للتنمية المستدامة لدى الشباب والمسؤولين لا ان العمل يتسم بالبيروقراطية وكثرة الاجراءات الادارية .

جدول (10)

البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة للمشروع القومي للتنمية المجتمعية

م	البعد الاجتماعي	الشباب ن= 329						المسئولين ن= 21					
		نعم	الى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم	الى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	يساعد المشروع على الحد من الهجرة الداخلية	87	213	29	2.18	.568	6	5	12	4	2.05	.669	8
2	يعمل المشروع على محاربه الفقر في اسر القرية	85	217	27	2.18	.557	6 م	6	10	5	2.05	.740	8 م
3	يساعد المشروع على رفع مستوى الصحة للأسرة	89	202	38	2.16	.603	8	4	14	3	2.05	.590	8 م
4	يقوم المسؤولين بزياده ثقافه الحوار بيننا	90	214	25	2.20	.558	3	6	13	2	2.19	.602	3
5	يوجد تعاون بين اصحاب المشاريع في القرية	93	210	26	2.19	.567	4	5	16	-	2.24	.436	1
6	يهتم المشروع بزياده المسؤولية الاجتماعية	95	206	28	2.18	.577	5	7	12	2	2.24	.625	1 م
7	يساعد على محو الأميه في القرى والاهتمام بالتعليم	79	215	35	2.13	.574	9	5	15	1	2.19	.512	3 م
8	يعمل المشروع على توفير الامن الغذائي للسكان	91	207	31	2.17	.582	7	4	12	5	1.95	.669	11
9	نقوم بالاستخدام الامثل للموارد البشرية بالمشروع	93	196	40	2.16	.616	8 م	6	11	4	2.10	.700	7
10	يحقق المساواة بين المرأه والرجل في التمويل	100	206	23	2.23	.566	1	5	14	2	2.14	.573	5
11	يساعد المشروع في تحقيق العدالة الاجتماعية	99	201	29	2.21	.587	2	6	12	3	2.14	.655	5 م
	المجموع				2.18	0.576	مستوي متوسط				2.12	0.616	مستوي متوسط

تشير نتائج البعد الاجتماعي للتنمية الاستدامة الى:
أن البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة من وجهة نظر الشباب جاء في الترتيب الأول تحقق المساواة بين المرأة والرجل في التمويل بمتوسط حسابي(2.23) وانحراف معياري (.566) ، وجاء في الترتيب الثاني تحقيق العدالة الاجتماعية بمتوسط حسابي (2.21) وانحراف معياري (.587) ، وجاء في الترتيب الثالث يقوم المسؤولين بزياده ثقافه الحوار بيننا بمتوسط حسابي (2.20) وانحراف معياري (558.)، وجاء في الترتيب الثامن و مكرر يساعد المشروع علي رفع مستوي الصحة ، يعمل المشروع علي الاستخدام الامثل للموارد البشرية بمتوسط حسابي (2.16) ، وجاء في الترتيب التاسع يساعد على محو الأميه والاهتمام بالتعليم بمتوسط حسابي (2.13) وانحراف معياري (.574) ، حيث نجد أن نتائجه بصفة عامة تشير إلى أن المتوسط العام للبعد الاجتماعي هي (2.18) وهو معدل متوسط بانحراف معياري (.576).

أما عن وجهة نظر المسئولين فتختلف قليلاً عن وجهة نظر الشباب حيث جاء في الترتيب الأول ومكرر يوجد تعاون بين اصحاب المشاريع في القرية، يهتم المشروع بزياده المسؤولية الاجتماعية بمتوسط حسابي (2.24) وجاء في الترتيب الثالث ومكرر يقوم المسؤولين بزياده ثقافه الحوار بيننا ، يساعد على محو الأميه في القرى والاهتمام بالتعليم بمتوسط حسابي (2.19) ، وجاء في الترتيب الثامن ومكرر يساعد البرنامج القومي على الحد من الهجرة الداخلية ، يعمل المشروع على محاربه الفقر في اسر القرية ، يساعد المشروع على رفع مستوى الصحة للأسرة بمتوسط حسابي (2.05) ، وجاء في الترتيب الحادي يساعد المشروع على توفير الامن الغذائي للسكان بمتوسط حسابي (1.95) و انحراف معياري (669.) . حيث نجد أن نتائجه بصفة عامة تشير إلى أن المتوسط العام للبعد الاجتماعي للتنمية المستدامة للمشروع القومي للتنمية المجتمعية من وجهة نظر المسئولين هي (2.12) وانحراف معياري (.616) وهو معدل متوسط.

حيث يتضح أن:
البعد الاجتماعي للتنمية المستدامة جاء بمتوسط حسابي للاستجابات بين الشباب المستفيد والمسؤولين بين (2.12, 2.18)بمستوى متوسط حيث اهتموا بتأثير التنمية المستدامة على احداث تغيرات ايجابية في التعليم والصحة وتحقيق العدالة والمساواة بين المرأة والرجل وهذا يتفق تماما مع دراسة منال – 2008 و 2010Maiti والمعلولى, 2016Reem بالإضافة الى ضرورة المشاركة والتدريب والتعليم لتحسين الاداء وتطوير المجتمع وتحقيق الاستدامة . حيث لاحظت الباحثة ان الشباب متفاعل اكثر من المسؤولين في تحقيق تغيرات اجتماعية ايجابية في حياته من تنفيذ المشروع القومي(مشروعك).

جدول (11)

البعد البيئي للتنمية المستدامة للمشروع القومي للتنمية المجتمعية

م	البعد البيئي	الشباب ن= 329						المسئولين ن= 21					
		نعم	الى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم	الى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	يساعد المشروع على زياده الوعي البيئي للشباب	85	215	29	2.16	.564	4	5	13	3	2.10	.625	3
2	نعمل علي الحفاظ علي البيئة اثناء تنفيذ المشروع	92	200	37	2.15	.604	6	4	12	5	1.95	.669	9
3	استخدم الموارد الطبيعية الموجودة بالبيئة	86	212	31	2.16	.573	4 م	6	11	4	2.10	.700	3 م
4	احافظ على ترشيد الطاقة وعدم الهدر	89	214	26	2.19	.560	1	5	15	1	2.19	.512	1
5	اعمل على ترشيد وحمايه المياه من التلوث	90	212	27	2.18	.566	2	4	16	1	2.14	.478	2
6	يساعد المشروع على المشاركة السياسية	73	222	34	2.14	.559	7	5	12	4	2.05	.669	7
7	يساهم المشروع في الشعور بالولاء والانتماء	75	219	35	2.12	.566	9	4	14	3	2.05	.590	7 م
8	يساعد المشروع على اكتساب موارد بيئية جديده	88	215	26	2.17	.559	3	5	13	3	2.10	.625	3 م
9	اعمل على الحفاظ على النباتات والحيوانات	79	220	30	2.13	.557	8	6	11	4	2.10	.700	3 م
	المجموع				2,15	0.568	مستوي متوسط				2.09	0.619	مستوي متوسط

تشير نتائج البعد البيئي للتنمية الاستدامة الى:
البعد البيئي للتنمية المستدامة من وجهة نظر الشباب حيث جاء في الترتيب الأول احافظ على ترشيد الطاقة وعدم الهدر بمتوسط حسابي (2.19) انحراف معياري (560.) ، وجاء في الترتيب الثاني ترشيد وحمايه المياه من التلوث بمتوسط حسابي (2.18) انحراف معياري (566.) ، وجاء في الترتيب الثالث يساعد المشروع على اكتساب موارد بيئية جديده بمتوسط حسابي (2.17) انحراف معياري (559.)، وجاء في الترتيب الثامن اعمل على الحفاظ على النباتات والحيوانات بمتوسط حسابي (2.13) انحراف معياري (557.) ، وجاء في الترتيب التاسع تنميه الشعور بالولاء والانتماء بمتوسط حسابي (2.12) انحراف معياري (566.) ،وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه بصفة عامة تشير إلى أن المتوسط العام للبعد البيئي من وجهة نظر الشباب هي (2.15) انحراف معياري (568.) وهو معدل متوسط .

أما عن وجهة نظر المسئولين اتفاق مع الشباب حيث جاء في الترتيب الأول احافظ على ترشيد الطاقة وعدم الهدر بمتوسط حسابي (2.19) انحراف معياري (512.) وجاء في الترتيب الثاني ترشيد وحمايه المياه من التلوث بمتوسط حسابي (2.14) انحراف معياري (478.) ، وجاء في الترتيب الثالث ومكرر يساعد المشروع على زياده الوعي البيئي لدى الشباب ، استخدم الموارد الطبيعية الموجودة ، اكتساب موارد بيئية جديده ، الحفاظ على النباتات والحيوانات اثناء التنفيذ بمتوسط حسابي (2.10) ، وجاء في الترتيب التاسع والاخير احرص على الحفاظ علي البيئة اثناء تنفيذ المشروع بمتوسط حسابي (1.95) انحراف معياري (669.)، وبالنظر للجدول السابق نجد أن نتائجه بصفة عامة تشير إلى أن المتوسط العام للبعد البيئي من نظر المسئولين (2.09)و انحراف معياري (619.) وهو معدل متوسط. حيث يتضح ان :
البعد البيئي للتنمية المستدامة جاء بمتوسط حسابي للاستجابات بين الشباب والمسؤولين بين (2.15,2.09)بمستوى متوسط حيث تم الاتفاق على اهمية الحفاظ على الطاقة وعدم الهدر والحفاظ على البيئة واستثمارها مما يتفق مع, 2016Reem ,عبدالفانى2018, من خلال توفير بيئة صالحة و الاعتماد على الاستراتيجيات الحديثة للحفاظ على البيئة .
وحيث لاحظت الباحثة ان المسؤولين غير راضين على تعامل الشباب مع البيئة نظرا للإهمال وعدم الوعى لديهم مما يتطلب زيادة الاهتمام و تطبيق القوانين بقوة حفاظا على البيئة.

جدول (12)

البعد التكنولوجي للتنمية المستدامة للمشروع القومي للتنمية المجتمعية

م	البعد التكنولوجي "التقني"	الشباب ن= 329						المسئولين ن= 21					
		نعم	الى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	نعم	الى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	استخدم التكنولوجيا في تنفيذ ومتابعه المشروع	86	200	43	2.13	.613	3	5	13	3	2.10	.625	6
2	اعمل على زياده الابتكار والتنوع في المشروع	89	192	48	2.12	.634	5	6	13	2	2.19	.602	2
3	افضل التقنيات الحديثة الملائمة للمشروع	79	204	46	2.10	.609	6	7	10	4	2.14	.727	4
4	استخدم الأسلوب العلمي في الطاقة	76	224	29	2.14	.547	2	8	9	4	2.19	.750	2 م
5	اعمل على توفير الخبرات الفنية في المشروع	83	207	39	2.13	.595	3 م	7	12	2	2.24	.625	1
6	أحاول زياده التدريب والتعليم في المجال التقني	90	199	40	2.15	.611	1	5	14	2	2.14	.573	4 م
	المجموع				2.13	0.602	مستوي متوسط				2.17	0.650	مستوي متوسط

تشير نتائج البعد التكنولوجي للتنمية الاستدامة الى:

البعد التكنولوجي للتنمية المستدامة من وجهة نظر الشباب حيث جاء في الترتيب الأول زياده التدريب والتعليم في المجال التقني بمتوسط حسابي (2.15) انحراف معياري (611.) ، وجاء في الترتيب الثاني استخدم الاسلوب العلمي بمتوسط حسابي (2.14) انحراف معياري (547.)، وجاء في الترتيب الثالث ومكرر استخدم التكنولوجيا في تنفيذ ومتابعه المشروع ، وتوفير الخبرات الفنية في المشروع بمتوسط حسابي (2.13) ، وجاء في الترتيب الخامس زياده الابتكار والتنوع في المشروع بمتوسط حسابي (2.12) انحراف معياري (634.)،وجاء في الترتيب السادس والاخير افضل التقنيات الحديثة الملائمة للمشروع بمتوسط حسابي (2.10) انحراف معياري (609.) ، و نجد أن نتائج بصفة عامة تشير إلى أن المتوسط العام للبعد التكنولوجي للتنمية المستدامة من وجهة نظر الشباب هي (2.13) وانحراف معياري (602.) وهو معدل متوسط .

أما عن وجهة نظر المسئولين جاء في الترتيب الأول توفير الخبرات الفنية في المشروع بمتوسط حسابي (2.24) انحراف معياري (625.) وجاء في الترتيب الثاني ومكرر زياده الابتكار والتنوع في المشروع ، استخدام الاسلوب العلمي بمتوسط حسابي (2.19) ، وجاء في الترتيب الرابع ومكرر افضل التقنيات الحديثة الملائمة للمشروع ، زياده التدريب والتعليم في المجال التقني بمتوسط حسابي (2.14) ، وجاء في الترتيب السادس والاخير استخدم التكنولوجيا في تنفيذ ومتابعه المشروع بمتوسط حسابي (2.10) انحراف معياري (624.) ، نجد أن نتائج تشير إلى أن المتوسط العام للبعد التكنولوجي من وجهة نظر المسئولين هي (2.17) انحراف معياري (650.) وهو معدل متوسط. حيث يتضح ان

البعد **التكنولوجي** للتنمية المستدامة جاء بمتوسط حسابي للاستجابات بين الشباب المستفيد والمسؤولين بين (2.13, 2.17) بمستوى متوسط حيث تم الاتفاق مع دراسةMirgnani 2009,2013Grgsby, في اهمية التكنولوجيا للتنمية المستدامة وتمكين المجتمع المحلى في دمج الافكار والاحتياجات من خلال التدريب التقني والاساليب الحديثة.

حيث لاحظت الباحثة ان اهتمام المسؤولين بالتكنولوجيا اكثر من الشباب مما يدل على زيادة الوعى لديهم بأهمية التقنيات الحديثة .

ثالثا : المعوقات التي تواجه الشباب في التخطيط التشاركي لتحقيق التنمية المستدامة في المشروع القومي "مشروعك "

جدول (13)

المعوقات التي تواجه الشباب في التخطيط التشاركي لتحقيق التنمية المستدامة في المشروع القومي "مشروعك """(من وجهة نظر الشباب المستفيد)

م	المعوقات	الشباب ن= 329					
		نعم	الى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	عدم وجود مشاركه حقيقيه بين الشباب والمسؤولين	255	45	29	2.69	.627	10
2	عدم وجود خطه تشاركيه بين الشباب والمسؤولين	245	58	26	2.67	.618	12
3	صعوبة الحصول على الموارد المالية للمشروع	270	32	27	2.74	.599	7
4	كثره الاجراءات والاوراق المطلوبة من الشباب	265	46	18	2.75	.545	5
5	صعوبة وجود ضامن للشباب كشرط للحصول على التمويل	279	31	19	2.79	.531	3
6	الاعتماد على المعارف والعلاقات للحصول على التمويل	273	40	16	2.78	.519	4
7	عدم الشفافية والموضوعية في الوحدات المحلية	285	27	17	2.81	.505	1
8	قله الوعي بأهمية العمل الجماعي والتعاون	256	59	14	2.74	.530	7 م
9	عدم وجود دورات تدريبيه تثقيفيه للشباب	277	39	13	2.80	.488	2
10	عدم دراسة احتياجات السوق ومتطلباته	266	43	20	2.75	.558	5 م
11	عدم التعاون بين المسؤولين و بعضهم	247	63	19	2.69	.574	10 م
12	قله الخبرة لدى المسؤولين العاملين بالوحدة المحلية	239	68	22	2.66	.599	13
13	قله الاعلانات في الوحدة عن المشروع القومي	259	50	20	2.73	.567	9
	المجموع				2.74	0.558	مستوي مرتفع

توضح بيانات الجدول :المعوقات التي تواجه الشباب في التخطيط التشاركي لتحقيق التنمية المستدامة في المشروع القومي "مشروعك "من وجهة نظر الشباب حيث جاء في الترتيب الأول عدم الشفافية والموضوعية في الوحدات المحلية بمتوسط حسابي (2.81) انحراف معياري (.505) وجاء في الترتيب الثاني عدم وجود دورات تدريبيه تثقيفيه للشباب بمتوسط حسابي (2.80) انحراف معياري (.488) وجاء في الترتيب الثالث صعوبة وجود ضامن للشباب كشرط للحصول على التمويل بمتوسط حسابي (2.79) انحراف معياري (.531) ، وجاء في الترتيب الرابع الاعتماد على المعارف والعلاقات للحصول على التمويل بمتوسط حسابي (2.78) انحراف معياري (.519) ، وجاء في الترتيب الخامس ومكرر كثره الاجراءات والاوراق المطلوبة من الشباب، عدم دراسة احتياجات السوق ومتطلباته بمتوسط حسابي (2.75) ، وجاء في الترتيب العاشر ومكرر عدم وجود مشاركه حقيقيه بين الشباب والمسؤولين، عدم التعاون بين المسؤولين و بعضهم بمتوسط حسابي (2.69) ، وجاء في الترتيب الثاني عشر عدم وجود خطه تشاركيه بين الشباب والمسؤولين بمتوسط حسابي (2.67) انحراف معياري (.618)، وجاء في الترتيب الثالث عشر والأخير قله الخبرة لدى المسؤولين العاملين بالوحدة المحلية بمتوسط حسابي (2.66) انحراف معياري (.599) .

- وبالنظر للجدول السابق نجد أن المتوسط العام للمعوقات التي تواجه الشباب في التخطيط التشاركي لتحقيق التنمية المستدامة في المشروع القومي "مشروعك "من وجهة نظر الشباب مرتفع وذلك بمتوسط حسابي (2.74) انحراف معياري(.558) مما يدل على ضرورة الاهتمام من جانب المسؤولين باستخدام استراتيجيات حديثة تحد من المعوقات وتزيد من الكفاءة.

م	المعوقات	المسئولين ن= 21					
		نعم	الى حد ما	لا	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	خوف الشباب من العمل الحر	15	5	1	2.67	.577	4
2	قلة الخبرة لدي الشباب في اداره المشروعات	16	3	2	2.67	.658	4 م
3	عدم اهتمام الشباب بالتعليم المستمر وزياده الخبرات	17	2	2	2.71	.644	2 م
4	عدم وجود وعي بأهمية المشاركة الفعالة	14	6	1	2.62	.590	7
5	عدم دراسة احتياجات السوق ومتطلبات المشروع	12	7	2	2.48	.680	12
6	قله الخبرة لدي الشباب في التسويق للمنتجات	16	5	-	2.76	.436	1
7	عدم تحديد نقاط القوه والضعف للمشروع	17	3	1	2.71	.717	2
8	عدم حرص الشباب على تنميه قدراتهم ومهاراتهم	13	5	3	2.48	.750	12 م
9	عدم توفير دعم مادي لعمل دورات تدريبيه للشباب	14	6	1	2.62	.590	7 م
10	بعض العاملين ليس لديهم معرفه بالتخطيط التشاركي	15	4	2	2.62	.669	7 م
11	عدم وجود معايير للتخطيط التشاركي	16	3	2	2.67	.658	4 م

جدول (14)
المعوقات التي تواجه الشباب في التخطيط التشاركي لتحقيق التنمية المستدامة في المشروع القومي "مشروعك "(من وجهة نظر المسؤولين)

12	الالتـزام بـاللوائح والقـوانين للوحـدة المحليـة دون استثناء	14	5	2	2.57	.676	11
13	قلة الامكانيات المتاحة لنا في الوحدة المحلية	13	8	-	2.62	.498	7 م
14	ضعف الثقة بين الشباب والمسؤولين	12	7	2	2.48	.680	12 م
المجموع					2.62	0.630	مستوي مرتفع

توضح بيانات الجدول :المعوقات التي تواجه الشباب في التخطيط التشاركي لتحقيق التنمية المستدامة في المشروع القومي "مشروعك "من وجهة نظر المسئولين حيث جاء في الترتيب الأول قله الخبرة لدي الشباب في التسويق للمنتجات بمتوسط حسابي (2.76) انحراف معياري(.436) وجاء في الترتيب الثاني ومكرر عدم تحديد نقاط القوه والضعف للمشروع ، عدم اهتمام الشباب بالتعليم المستمر وزياده الخبرات بمتوسط حسابي (2.71) وجاء في الترتيب الرابع ومكرر خوف الشباب من العمل الحر ، قلة الخبرة لدي الشباب في اداره المشروعات ، عدم وجود معايير للتخطيط التشاركي بمتوسط حسابي (2.67) ، وجاء في الترتيب الحادي عشر الالتزام باللوائح والقوانين للوحدة المحلية دون استثناء بمتوسط حسابي (2.57) انحراف معياري (.676) ، وجاء في الترتيب الثاني عشر ومكرر عدم دراسة احتياجات السوق ومتطلبات المشروع ، عدم حرص الشباب على تنميه قدراتهم ومهاراتهم، ضعف الثقة بين الشباب والمسؤولين بمتوسط حسابي (2.48) .

وبالنظر للجدول السابق نجد أن المتوسط العام للمعوقات التي تواجه الشباب في التخطيط التشاركي لتحقيق التنمية المستدامة في المشروع القومي "مشروعك "من وجهة نظر المسئولين مرتفع وذلك بمتوسط حسابي (2.62) انحراف معياري (.630) .

حيث يتضح أن :

وجود الكثير من المعوقات التي تواجه التخطيط التشاركي في تحقيق التنمية المستدامة بالمشروع القومي للتنمية المجتمعية والبشرية (مشروعك) بمتوسط حسابي بين (2.74,2.62) بمستوى مرتفع وهذا يتفق مع جميع الدراسات 2002Chrsisten, عزة Mirgnani,2003 2009, منى خزام 2010 , 2014Aibeen,2013Grgsby, احمد 2015 ,الأحمدي 2019, ان التخطيط التشاركي يعانى من المعوقات ترجع الى الشباب المستفيد وايضا المسؤولين في الوحدة المحلية. حيث لاحظت الباحثة ضعف في المستوى الثقافي والتعليمي وعدم وجود ضوابط للتخطيط التشاركي وقلة الشفافية والاعتماد على الشعارات والاجراءات الروتينية وعدم وجود روح الفريق واحترام العمل الجماعي نتيجة لقصور في التطبيق وعدم الاعتماد على الاستراتيجيات الحديثة من ناحية وطبيعة الشخصية المصرية من ناحية اخرى.

نتائج اختبار فروض الدراسة :

1-اختبار الفرض الاول :

من المتوقع ان يكون مستوى التخطيط التشاركي بالمشروع القومي للتنمية (مشروعك) متوسط من خلال مراحل التخطيط التشاركي

جدول رقم (15)

مستوى التخطيط التشاركي بالمشروع القومي للتنمية المجتمعية والبشرية (مشروعك) متوسط من خلال مراحل التخطيط التشاركي

م	التخطيط التشاركي	وجهة نظر الشباب				وجهة نظر المسئولين			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	مرحلة اعداد وضع الخطة	2.18	0.593	متوسط	1	2.16	0.674	متوسط	2
2	مرحله تنفيذ الخطة	2.17	0.581	متوسط	2	2.17	0.633	متوسط	1
3	مرحله المتابعة والتقويم	2.16	0.578	متوسط	3	2.12	0.644	متوسط	3
الأبعاد ككل		2.17	0.584		مستوى متوسط	2.15	0.650		مستوى متوسط

اكدت الدراسة أن مستوى التخطيط التشاركي بالمشروع القومي للتنمية (مشروعك) **متوسط :** من خلال مراحل التخطيط التشاركي من وجهة نظر الشباب جاءت وفقاً للترتيب التالي: الترتيب الأول مرحلة وضع الخطة بمتوسط حسابي (2.18) و انحراف معياري (.593) ، الترتيب الثاني مرحله تنفيذ الخطة بمتوسط حسابي (2.17) و انحراف معياري (.581) ،وفي الترتيب الثالث والأخير مرحله المتابعة والتقويم بمتوسط حسابي (2.16) و انحراف معياري (.578) ،وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لمستوى التخطيط التشاركي بالمشروع القومي للتنمية (مشروعك) متوسط من خلال مراحل التخطيط التشاركي من وجهة نظر الشباب بلغ (2.17) و انحراف معياري (.584) وهو **معدل متوسط** .

أن مستوى التخطيط التشاركي بالمشروع القومي للتنمية (مشروعك) **متوسط** من خلال مراحل التخطيط التشاركي من وجهة نظر المسئولين جاءت وفقاً للترتيب التالي: الترتيب الأول مرحله تنفيذ الخطة بمتوسط حسابي (2.17) و انحراف معياري (.633) ، الترتيب الثاني مرحلة وضع الخطة بمتوسط حسابي (2.16) و انحراف معياري (.674) ،وفي الترتيب الثالث والأخير مرحله المتابعة والتقويم بمتوسط حسابي (2.12) و انحراف معياري (.644) ، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لمستوى التخطيط التشاركي بالمشروع القومي للتنمية (مشروعك) متوسط من خلال مراحل التخطيط التشاركي من وجهة نظر المسئولين بلغ (2.15) و انحراف معياري (.650) وهو **معدل متوسط** .

مما يؤكد قبول الفرض الاول **:من المتوقع ان يكون مستوى التخطيط التشاركي بالمشروع القومي للتنمية المجتمعية والبشرية (مشروعك) متوسط من خلال مراحل التخطيط التشاركي من وجهة نظر الشباب المستفيد والمسؤولين في المحليات.**

2-اختبار الفرض الثاني :

من المتوقع ان يكون مستوى التنمية المستدامة بالمشروع القومي للتنمية(مشروعك) متوسط من خلال ابعاد التنمية المستدامة

جدول رقم (16)

مستوى التنمية المستدامة بالمشروع القومي للتنمية(مشروعك) متوسط من خلال ابعاد التنمية المستدامة

م	التنمية المستدامة	وجهة نظر الشباب				وجهة نظر المسئولين			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	البعد الاقتصادي	2.18	0.594	متوسط	1	2.11	0.658	متوسط	3
2	البعد الاجتماعي	2.18	0.576	متوسط	1 م	2.12	0.616	متوسط	2
3	البعد البيئي	2.16	0.568	متوسط	3	2.09	0.619	متوسط	4
	البعد التكنولوجي "التقني"	2.13	0.602	متوسط	4	2.17	0.650	متوسط	1
الأبعاد ككل		2.16	0.585		مستوى متوسط	2.12	0.635		مستوى متوسط

اكدت الدراسة: أن مستوى التنمية المستدامة بالمشروع القومي للتنمية (مشروعك) **متوسط** من خلال ابعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر الشباب جاءت وفقاً للترتيب التالي: الترتيب الأول البعد الاقتصادي انحراف معياري (.594) ، البعد الاجتماعي و انحراف معياري (.576) بمتوسط حسابي (2.18) ، الترتيب الثالث البعد البيئي بمتوسط حسابي (2.16) و انحراف معياري(.568) ،وفي الترتيب الرابع والأخير البعد التكنولوجي "التقني" بمتوسط حسابي (2.13) و انحراف معياري(.602) ، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لمستوى التنمية المستدامة بالمشروع القومي للتنمية(مشروعك) متوسط من خلال ابعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر الشباب بلغ (2.16) و انحراف معياري (.585) وهو **معدل متوسط .**

أن مستوى التنمية المستدامة بالمشروع القومي للتنمية(مشروعك) **متوسط** من خلال ابعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر المسئولين جاءت وفقاً للترتيب التالي: الترتيب الأول البعد التكنولوجي "التقني "بمتوسط حسابي (2.17) و انحراف معياري (.650) ، الترتيب الثاني البعد الاجتماعي بمتوسط حسابي (2.12) و انحراف معياري(.616) ، الترتيب الثالث البعد الاقتصادي بمتوسط حسابي (2.11) و انحراف معياري(.658) ، وفي الترتيب الرابع والأخير البعد البيئي بمتوسط حسابي (2.09) و انحراف معياري(.619) ، وبالنظر للجدول نجد أن نتائجه تشير إلي أن المتوسط العام لمستوى التنمية المستدامة بالمشروع القومي للتنمية(مشروعك) متوسط من خلال ابعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر المسئولين بلغ (2.12) و انحراف معياري (.635) وهو **معدل متوسط** .

مما يؤكد قبول الفرض الثاني: **من المتوقع ان يكون مستوى التنمية المستدامة بالمشروع القومي للتنمية(مشروعك) متوسط من خلال ابعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر الشباب المستفيد والمسؤولين.**

3-اختبار الفرض الثالث:

توجد علاقه طرديه ذات دلالة احصائية بين التخطيط التشاركي و ابعاد التنمية المستدامة للمشروع القومي للتنمية(مشروعك) .

جدول رقم (17)
العلاقه بين مراحل التخطيط التشاركي و ابعاد التنمية المستدامة للمشروع القومي للتنمية مشروعك . من وجهة نظر الشباب

مراحل التخطيط التشاركي / أبعاد التنمية المستدامة	وضع الخطة	تنفيذ الخطة	المتابعة والتقويم
البعد الاقتصادي	**0.998**	**0.995**	**0.993**
البعد الاجتماعي	**0.994**	**0.995**	**0.995**
البعد البيئي	**0.987**	**0.993**	**0.984**
البعد التكنولوجي	**0.983**	**0.978**	**0.978**

يتضح من نتائج الدراسة ما يلى :
أنه توجد علاقة طرديه ذات دلالة احصائية بين التخطيط التشاركي و ابعاد التنمية المستدامة للمشروع القومي للتنمية مشروعك من وجهة نظر الشباب وذلك عند مستوي معنوية 0.01 ، وبالتالي يتم قبول الفرض الثالث: توجد علاقه طرديه ذات دلالة احصائية بين التخطيط التشاركي و ابعاد التنمية المستدامة للمشروع القومي للتنمية مشروعك من وجهة نظر الشباب.

جدول رقم (18)
العلاقه بين مراحل التخطيط التشاركي و ابعاد التنمية المستدامة للمشروع القومي للتنمية مشروعك . من وجهة نظر المسئولين

مراحل التخطيط التشاركي / أبعاد التنمية المستدامة	وضع الخطة	تنفيذ الخطة	المتابعة والتقويم
البعد الاقتصادي	**0.988**	**0.987**	**0.998**
البعد الاجتماعي	**0.978**	**0.985**	**0.996**
البعد البيئي	**0.961**	**0.967**	**0.986**
البعد التكنولوجي	**0.993**	**0.995**	**0.985**

يتضح من نتائج الدراسة ما يلى :
أنه توجد علاقة طرديه ذات دلالة احصائية بين التخطيط التشاركي و ابعاد التنمية المستدامة للمشروع القومي للتنمية(مشروعك) من وجهة نظر المسئولين وذلك عند مستوي معنوية 0.01 ، وبالتالي يتم قبول الفرض الثالث: توجد علاقه طرديه ذات دلالة احصائية بين التخطيط التشاركي و ابعاد التنمية المستدامة للمشروع القومي للتنمية المجتمعية والبشرية(مشروعك)من وجهة نظر المسؤولين.

4-اختبار الفرض الرابع :

توجد فروق جوهرية دالة احصائيا بين استجابات الشباب والمسؤولين في ما يتعلق بمراحل التخطيط التشاركي .

جدول رقم (19)

الفروق بين استجابات الشباب والمسؤولين في ما يتعلق بمراحل التخطيط التشاركي

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوي الدلالة
الشباب	69.40	18.11	**6.348	دالة عند 0.01
المسئولين	68.76	19.66		

يتضح من النتائج الاحصائية ما يلى :

- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات الشباب والمسؤولين في ما يتعلق بمراحل التخطيط التشاركي وذلك عند مستوي معنوية 0.01 ، وبالتالي يتم **قبول الفرض الرابع** للدراسة.

5-الفرض الخامس :

توجد فروق جوهرية دالة احصائيا بين استجابات الشباب والمسؤولين في ما يتعلق بأبعاد التنمية المستدامة.

جدول رقم (20)

الفروق بين استجابات الشباب والمسؤولين في ما يتعلق بأبعاد التنمية المستدامة

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	مستوي الدلالة
الشباب	73.70	19.19	**6.854	دالة عند 0.01
المسئولين	71.95	20.09		

يتضح من النتائج الاحصائية ما يلى:

- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بين استجابات الشباب والمسؤولين في ما يتعلق بأبعاد التنمية المستدامة وذلك عند مستوي معنوية 0.01 ، وبالتالي يتم **قبول الفرض الخامس** للدراسة .

اطار تصوري تخطيطي مقترح لتفعيل التخطيط التشاركي في تحقيق التنمية المستدامة للمشروع القومي للتنمية المجتمعية والبشرية (مشروعك) .

اولا : - الرؤية للتصور المقترح :

يسعي هذا التصور الي زيادة تفعيل التخطيط التشاركي في مجال التنمية المحلية وتحقيق التنمية المستدامة .

ثانيا : - الرسالة للتصور المقترحة :

1. العمل علي زياده المشاركة الشعبية في العملية التخطيطية .
2. تقوية القدرة المحلية علي تحقيق التنمية المستدامة .
3. العمل علي دعم لثقافة الحوار التفاوضي بين الاطراف المختلفة .
4. تحقيق الاتصال الفعال بين جميع الاطراف في المجتمع المحلي .
5. بناء القدرات الشعبية لكافة الفئات داخل المجتمع .
6. الاعتماد علي الجهود المتاحة داخل البيئة المحيطة .

ثالثا : الاهداف للتصور المقترحة : -

1. تكوين ادارة للتغيير نابعة من المجتمع وقدرته علي تنمية ذاته .
2. العمل علي تطوير المحليات من القاعدة الي الرأس وليس العكس .
3. التشجيع علي بناء خطط عمل تساعد علي تحقيق التنمية المستدامة .
4. تنمية قدرات متخذي القرارات بالتدريب والتعليم المستمر .
5. تحديد الحاجات والمتطلبات لجميع الفئات المستهدفة لتحقيق التنمية المستدامة .

رابعا : الاسس التي يعتمد عليها التصور المقترح : -

1. الدراسات والبحوث السابقة و الدراسة الحالية التي اسفرت علي نتائج علاقة التخطيط التشاركي بالتنمية المستدامة .
2. المنطلقات النظرية التي اعتمدت عليها الباحثة في دراستها .
3. النتائج المستخلصة من تحليل وتفسير الدراسة الميدانية .
4. المقابلات مع الخبراء والقيادات داخل المجتمع المحلي .

خامسا : ادوات تنفيذ التخطيط التشاركي في المجتمع المحلي : -

1. المقابلات بين المسؤولين وافراد المجتمع والجماعات والمؤسسات لتحقيق هدف معين .
2. اللجان التي يتم تشكيلها من الاشخاص المهتمين بالموضوع لبحث وتنفيذ واتخاذ القرارات الخاصة بالتنمية المستدامة .
3. الاجتماعات حيث تعمل علي مناقشة الموضوعات والخطوات التخطيطية لاتخاذ القرارات المناسبة .
4. المؤتمرات والتي تساعد علي توفير جو ملائم للحوار والمشاركات في القضايا لاتخاذ القرارات المناسبة ,

سادسا : المشاركين في التخطيط التشاركي بالمجتمع المحلي : -

1. الموظفين في المحليات .
2. خبراء الاستدامة .
3. المواطنين والعملاء .
4. المستثمرين .
5. شركاء الاعمال .

6. المنظمات و المؤسسات .

سابعا : مراحل التخطيط التشاركي كاستراتيجية للاستدامة :

وسوف تعتمد الباحثة على استراتيجية تكاملية وشمولية من خلال المراحل التالية :-

1. مرحلة التحضير ....

أ. تحليل منطقة التدخل .
ب. تشكيل لجنة تشاركية .
ج. دراسة المعطيات الاولية .
د. التحليل .
ه. تحضير الخطة .

2 . مرحلة التشغيل

أ. تحديد الاهداف والنتائج .
ب. عمل المقارنة الاستراتيجية .
ج. تقدير المخاطر .
د. تحديد زمني للنتائج .
ه. وضع الخطة التشغيلية .

3. مرحلة تنفيذ الخطة

أ. بناء الهيكل التنظيمي.
ب. توزيع المسؤوليات .
ج. اعداد الموازنة .
د. وضع الاطار الزمني .
ه. تحديد الاجراءات التنفيذية .

4. مرحلة التقويم :-

أ. تشكيل لجان ومراجعة التقارير لتحديد الكفاءة والفاعلية .
ب. التعبير عن التقييم من خلال مخططات ونقاط اساسية .
ج. تحليل التقييم النهائي والتغذية العكسية .

ثامنا : الاجراءات العملية للتصور المقترح :

1- وضع خطط تشاركية مرحلية واجرائية .
2- توفير دعم وتأييد من السلطات والمسؤولين .
3- تحديد الاختصاصات ونظام المتابعة والتقويم .
4- تعميم مفهوم التخطيط التشاركي وتوضيح ماهيته.
5- تدريب وتوعية وتثقيف وتحفيز علي المشاركة الفعالة .
6- فتح قنوات اتصال مباشر وغير مباشر بين جميع الجهات المسؤولة .
7- زيادة مصادر التمويل والدعم لجميع فئات المجتمع .

تاسعا : آليات لتفعيل التخطيط التشاركي :

1- وجود خطة تشاركية لها اجراءات تنفيذية .
2- الاعتماد علي المعارف والتدريب والتقنيات الحديثة في جميع العمليات التخطيطية التشاركية .
3- ايمان السلطات المسؤولة بأهمية التخطيط التشاركي ودوره في تحقيق التنمية المستدامة .
4- الحد من الفجوة بين اصحاب القرار في المحليات والمؤسسات التنموية والمواطنين .
5- ادراك العاملين كيفية المشاركة ومتطلباتها والاجراءات الخاصة بها .

6- تشجيع الدولة والسلطات واقرار سياسات للتحفيز للمشاركة في جميع المجالات .
7- حرية الرأي والتعبير لجميع افراد المجتمع مع الحرص علي الموضوعية والشفافية والحوكمة .

مراجع الدراسة

أولاً: المراجع العربية

1- أحلام محمد إبراهيم (2019) نموذج مقترح لتحسين الأداء الاستراتيجي لكليات التربية في ضوء متطلبات التنمية المستدامة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

2- أحمد أبو اليزيد الربور(2007) التنمية المتواصلة الابعاد والمنهج، مكتبة بستان المعرفة التامر.

3- أحمد سيد أحمد (2015) التخطيط التشاركي لتفعيل دور المدرسة في تنمية المجتمع المحلي، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.

4- أحمد شفيق السكري (2000) قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

5- الاحمدي, أيمان عبد العزيز (2019) دور التخطيط التشاركي في تحقيق الجودة وتعزيز المسئولية المجتمعية للجامعات، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، مجلس 39.

6- السعيد دراجي(2012) التنمية المستدامة من منظور الاقتصاد الاسلامي، المغرب/ دار المعرفة للنشر والتوزيع.

7- المؤتمر الاسلامي الاول لوزراء البيئة، العالم الاسلامي والتنمية المستدامة(2002) والمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة، اسيسكو.

8- تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرج(2002) نيويورك.

9- حسين عبد الحميد توفيق وأخرون(2000) التنمية المتواصلة والبيئة في الوطن العربي، تونس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

10- ريمون المعلولي وأحلام ياسين (2011) دور المنظمات غير الحكومية في التربية من أجل التنمية المستدامة، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العملية، العدد (33)، كلية التربية، جامعة تشرين، سوريا.

11- ريمون حداد (2006) نظرية التنمية المستدامة، برنامج دعم الابحاث في الجامعة اللبنانية، بيروت.

12- شوقي محمود(2011) نظرية إدارة البيئة وعلاقتها بالتنمية المستدامة، مجلة عالم التربية، العدد (34)، المغرب.

13- صلاح أحمد هاشم(2009) المعارف المؤهلة لأستخدام التخطيط التشاركي في التنمية، دراسة وصفية مطبقة على قيادات العمل الحكومي والاهلي ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، العدد(26) كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

14- طلعت مصطفي السروجي(2010) السياسات الاجتماعية في إطار المتغيرات العالمية الجديدة، القاهرة، دار الفكر العربي.

15- طلعت مصطفي السروجي(2013) التخطيط الاجتماعي (نظريات ومناهج)، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

16- عبد الرحمن سيف (2015) التنمية المستدامة، القاهرة، دار الراية للنشر والتوزيع.

17- عبد الفاني لولو(2018) الاتصال التشاركي كألية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية، العدد (11) جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر.

18- عزة عبد العزيز(2013) التخطيط بالمشاركة بين المخططين والجمعيات الاهلية علي المستويين المركزي والمحافظات، المجلة المصرية للتنمية، مجلد (11) معهد التخطيط القومي.

19- عمراني كربوسة، هشام درجي (فبراير 2020) دور التخطيط التشاركي في دعم التنمية المحلية، مجلة المفكر، الجزائر.

20- محمد عزت (2013) التخطيط التشاركي كمدخل لدعم مشروعات التنمية الريفية، بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة حلوان العدد(35) كلية الخدمة الاجتماعية.

21- مدحت أبو النصر وياسمين مدحت (2017) التنمية المستدامة، مفهومها- ابعادها ومؤشرتها، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

22- منال عبد المعطي صالح (2008) دور المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية نابي.

23- مني خزام (2010) معوقات التخطيط التشاركي علي المستوي المحلي, بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، جامعة حلوان العدد(28) كلية الخدمة الاجتماعية.

24- وزارة التخطيط والمتابعة والاصلاح الإداري(2014) رؤية مصر 2030, المستدامة، ترتقي بجودة حياة المصريين, استراتيجية التنمية المستدامة 2030.

25- يسري دعبس(2009) المشاركة المجتمعية والتنمية المتواصلة، دراسات وبحوث في الانثرولوجيا الاجتماعية، سلسلة علم الانسان وقضايا المجتمع، الاسكندرية، مكتبة البيطاش للنشر والتوزيع.

ثانياً: المراجع الاجنبية

1-A.Team of Experts (2002) Advanced Learner Dictionary of Sociology, First Edition, New Delhi, Anmol publication.
2- Aideen O, Dochartaigh (2014) Possible Role of Business Organizations in Sustainable Development, Approaches, Boundaries, Future Directions, PH.D. University of ST. Andrews, United Kingdom.
3-Antonio Albomozetat (2007) To Wards Wellbeing in forest Communities Center for International Forestry Research Cifor Indonesia.
4-Brend R. and Gaffikin, F (2007) Collaborative Planning in an Collaborative World Planning Theory, p (3).
5-Christine, Ji (2002) Building Sustainable School University Partnership 2002, the Ohio State University, Ohio.
6-Christophe Aguiton (2001) Lemonde Nous apparition Plon Paris.
7-Cupta, A and Asher.M, (2008) Environment and Developing World, Wiley, New York.
8-Deepa Narayan (2002) Empowerment and poverty Reduction a Source Book, the International Bank for Reconstruction and Development the World bank Washington DC.
9-Frenh, J.M, Coenen (2009) The Promise and Limits of Participatory Processes for the Quality of Environmentally Related Decision-Making, Springer Science, Business Media B.V.
10-Geneva, Williams (2008) Perception of administrative Staff in Community Organizations and Building Level School administers Regarding Urban School and Community Partnership Michigan State University.
11-Guttom Grundt (2003) Strategy for Sustainable Development Environment and Sustainability, the Winners Innovative Project for Better Sustainability, Nork.
12-Kaitlyn. J. Grgsby (2013) Evaluating Participatory Development Practices, Master Thesis, University of Oregon ,Eugene, USA.
13-Kozlowski and Hill, (2000) Planning for Sustainable Development, Age for the Ultimate Environmental threshold (UET) Method, Ashgat Publications, Sydney.
14-Maiti, P(2010) Can Formation of Social Capital Able Facilitate Rural and Urban Development Policies in Terms of Sustainable Corporate and Community Social Responsibility Initiatives, international Journal of Social inquiry.
15-Masce Tessa (2016) Active Neighborhoods Canada: Evaluating approaches to Participatory Planning for active Transportation in Peterborough, Ontario M.A Trent University, Canada.

16-Michelle,V, Esau(2007), Participatory approach to Achieving Political, Social & Economic Freedom, South Africana association of Political Studies, Rutledge August .
17-Mirghani Mohoed et.al. (2009) An Empirical Assessment of Knowledge Management Criticality for Sustainable Development, Journal of Knowledge Management, Vol 13 No 5, Emerald Publishing Limited, Bingley, United Kingdom.
18-Paul Si (2001) Social Capital, Sustainability and Environmental Planning, Planning Theory & Practice, London, publish, in conjunction with the Royal Town Planning, Vol. 2.
19-Reem Abdulaziz Altowaijno (2016) Progressing Sustainable Development in Saudi Arabia, The Role of the Public and Private Sectors, Master Thesis, American University .
20-Richard Jaiiy (2001) Human Development: An Alternative to Neoliberalism, New York, Brook Press.
21-Shahin, A (2014) Enhancement And Empowering Community Participation in Planning Process in Palestine, Master Thesis, College of Engineering, Berezt University, Palestine.
22-Stadtler, H., Kilger,C. and Meyr,H.(2015) Supply Chain Management and Advanced Planning, 5th Edition, Springe Heidelberg New York, Dordrecht, London.
23-UNDP & the Egyptian Institute of National Planning (2005) the Egypt Human Development Report 2005, Cairo, Institute of National Planning .

ثالثا : المواقع الاليكترونية

- وزارة التنمية المحلية(mld.gov.eg).
- http:**wwweeaa.gov:eg/Arabic/main/sustairn_dev_defaspالاطلاع
- https://mld.gov.eg/?long=ar.